



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3735

التاريخ : الأربعاء 2015/10/28

الفبر الرئيسي



ثلاثة شهداء من مدينة الخليل
بحجة قيامهم بعملية طعن

... ص 4

أبرز العناوين



محكمة إسرائيلية تحكم على الشيخ رائد صلاح بالسجن 11 شهراً بتهمة "التحريض على العنف"
أحمد بحر يتهم واشنطن بقيادة مؤامرة لإجهاض الانتفاضة الفلسطينية
وزارة الصحة: 64 شهيداً و7,200 مصاب منذ اندلاع الانتفاضة
حماس: ننتياهو يضلل العالم لما يجري بالمسجد الأقصى
مبادرة نيوزلندية: تجميد الاستيطان مقابل عدم التوجه لـ"الجناية الدولية"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. مجلس الوزراء: الاحتلال جذر الصراع والمستوطنون مصدر الإرهاب
7	3. نيويورك تايمز: الهدوء الذي ساد بالضفة قبل الانتفاضة مرده التنسيق الأمني بين السلطة و"إسرائيل"
8	4. أحمد بحر يتهم واشنطن بقيادة مؤامرة لإجهاض الانتفاضة الفلسطينية
9	5. مجلس الأوقاف يعقد جلسة طارئة لبحث الهجمة التي يتعرض لها الأقصى
9	6. "الخارجية": عدم اعتراف نتنياهو بالاحتلال يقوّض جهود إحلال السلام
10	7. "الخارجية" تستهجن حرف وسائل إعلام مضمون تصريحات المالكي في خصوص كاميرات الأقصى
11	8. نائب بالتشريعي عن فتح: انتفاضة القدس أخرجت أصحاب مشروع المفاوضات
11	9. مسؤول الإعلام في "الخارجية": نعمل على عدة جبهات لاستصدار قرار الحماية من مجلس الأمن
11	10. غزة: انطلاق حملة التغريد على هاشتاق #انتفاضة_القدس
المقاومة:	
12	11. حماس: نتناهو يضلل العالم لما يجري بالمسجد الأقصى
12	12. حماس تندد بدعوات رفع علم الاحتلال فوق "الأقصى"
13	13. الفصائل الفلسطينية تدعو إلى تشكيل قيادة موحدة لانتفاضة القدس
14	14. حماس تدين قرار الاحتلال سجن الشيخ رائد صلاح
14	15. حماس ترحب بعريضة بريطانية لمقاطعة الاحتلال أكاديمياً
15	16. هنية يعزي بوفاة ناشطة جزائرية مدافعة عن القضية الفلسطينية
15	17. جنين: الاحتلال يعتقل القيادي في القسام قيس السعدي
الكيان الإسرائيلي:	
16	18. نتناهو يؤكد على التزامه بالوضع القائم في الأقصى
16	19. يعلون: "إسرائيل" على استعداد للعودة إلى طاولة المفاوضات
17	20. يعلون: "إسرائيل" تواجه تهديدات صاروخية ونووية
17	21. نائب وزير المالية: أرئيل وحتوتيلي مسؤولان عن سفك الدماء في "إسرائيل"
18	22. يهودا فاينشتاين: على الأجهزة الأمنية عدم إطلاق النار بهدف القتل
19	23. مصدر أمني إسرائيلي: أقوال وزيرة الثقافة والرياضة الإسرائيلية تسببت بتفجر الأوضاع
19	24. لجنة الدستور في الكنيست تصادق على تشديد عقوبة ملقي الحجارة
19	25. محاكمة بن إيعيزر في خمس قضايا "الرشوة وتبييض الأموال والاحتيال وخيانة الأمانة"
20	26. الجيش الإسرائيلي يقيم سواتر ترابية على طول الحدود مع غزة خوفاً من القنص
20	27. الجيش الإسرائيلي يستخدم قاذفة غاز جديدة متعددة الفوهات ضد الفلسطينيين
20	28. "حقوق المواطن الإسرائيلية": سحب هويات المقدسيين ينقض تعهدات "إسرائيل" للمحكمة الدولية
21	29. منظمة إسرائيلية تقدم دعوى قضائية لمحاكمة "فيسبوك" بسبب صفحات الفلسطينيين
22	30. وفاة إسرائيلي متأثراً بجراح أصيب بها في عملية القدس

22	31. استطلاع لـ"قناة الكنيست": 58% من الإسرائيليين مع سحب هويات المقدسيين
	<u>الأرض، الشعب:</u>
22	32. محكمة إسرائيلية تحكم على الشيخ رائد صلاح بالسجن 11 شهراً بتهمة "التحريض على العنف"
23	33. وزارة الصحة: 64 شهيداً و7,200 مصاب منذ اندلاع الانتفاضة
24	34. اعتقال 1,250 فلسطينياً خلال الشهر الجاري
24	35. مستشفى المقاصد تدين اقتحامات الاحتلال المتكررة ويطالب بحماية دولية
24	36. "القدس": ما المقصود بـ"الوضع القائم" في الأقصى؟
25	37. الاحتلال يزعم مصادره أسلحة ويعتقل أكثر من 44 فلسطينياً بالضفة
25	38. النازحون الفلسطينيون من سورية إلى لبنان: كوارث سكنية وغذائية وتعليمية
27	39. آلاف يشيعون الشهيد جرادات في الخليل ومواجهات عنيفة في باب الزاوية
27	40. المستوطنون لا يأبهون بـ"اتفاق الأقصى" ويواصلون اقتحامه وتنتياهو يخطط لتهجير المقدسيين
28	41. إصابة 38 فلسطينياً في مواجهات مع قوات الاحتلال في الضفة
28	42. تحول نوعي في الاتهامات الموجهة للأسرى المقدسيين
29	43. الاحتلال يحاول قتل فتاتين قرب المسجد الإبراهيمي بالخليل
29	44. كمال الخطيب: تفاهات كيري حول الأقصى خطيرة
29	45. "مسطرة" طفل فلسطيني تستنفر شرطة الاحتلال
30	46. الحركة الإسلامية: الحكم على الشيخ رائد صلاح سياسي
	<u>ثقافة:</u>
30	47. ملتقى فلسطين الثقافي وجوائز الكتاب
	<u>مصر:</u>
31	48. "ميدل إيست آي": لماذا يخاطر سكان غزة بحياتهم ويعملون في أنفاق مميتة؟
	<u>الأردن:</u>
32	49. أمين عام جبهة العمل الإسلامي يوجه رسائل لقيادات إسلامية لمناصرة قضية الأقصى
	<u>عربي، إسلامي:</u>
32	50. الكويت: وقفة تضامنية تحت عنوان "الكويت تنتصر للمسجد الأقصى"
	<u>دولي:</u>
34	51. موغريني: عباس وتنتياهو يتحملان مسؤولية احتواء "أعمال العنف" وتشجيع الهدوء
35	52. مبادرة نيوزلندية: تجميد الاستيطان مقابل عدم التوجه لـ"الجناية الدولية"

35	53. هآرتس: كيري يطالب ننتياهو العمل على تخفيف التوتر مع الأردنيين
36	54. واشنطن تطرح تسوية مكتوبة بين الفلسطينيين وإسرائيل
36	55. الإداعة الإسرائيلية: فابيوس يسعى إلى تنظيم لقاء بين ننتياهو وعباس
37	56. "العفو الدولية" تدين عمليات قتل الفلسطينيين
38	57. مدير عمليات "الأونروا" في الأردن: لا تغيير على تعريف "الأونروا" للاجئين الفلسطينيين
38	58. مسؤول ألماني يستهجن فرضية ننتياهو ضدّ الحسيني
38	59. المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا ترفض سياسة الاحتلال بهدم منازل الفلسطينيين
39	60. منتدى التواصل الأوروبي - الفلسطيني يدعو لمضاعفة مساعدة الفلسطينيين
	مختارات:
40	61. الدين والدولة في نظم البلدان الأوروبية المعاصرة وأحوال مجتمعاتها
	تقارير:
43	62. تقرير: تحرك أميركي لاحتواء الهبة الشعبية في الأراضي الفلسطينية
	حوارات ومقالات:
47	63. كيري وشرعنة تدنيس الأقصى... عبد الستار قاسم
49	64. ماذا فعلت انتفاضة القدس حتى الآن؟... ساري عرابي
52	65. مركزية "فتح" وهارون الرشيد... عدلي صادق
53	66. تفاهات الحرم... باراك رييد
56	صورة:

١. ثلاثة شهداء من مدينة الخليل بحجة قيامهم بعملية طعن

مندوبو الأيام، وفا: استشهد مساء أمس، ثلاثة شبان من مدينة الخليل، جراء إطلاق قوات الاحتلال الرصاص عليهم، فيما أصيب العشرات بالرصاص الحي والمعدني وبالاحتراق خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في عدة مناطق من الضفة والقطاع.

ففي ساعة متأخرة من الليلة الماضية قامت قوات الاحتلال بإعدام شاب بدعوى محاولته طعن جندي في حي تل ارميدة وسط مدينة الخليل.

وقال عيسى عمرو منسق تجمع شباب ضد الاستيطان، إن قوات الاحتلال أقدمت على إعدام الشاب همام عدنان السعيد (22 عاماً) من مدينة الخليل، عندما كان يعبر الشارع، وقام الجنود بإلقاء سكين

بالقرب منه للإيهام بأنه حاول طعن جندي إسرائيلي. وأضاف: "هناك بعض شهود العيان من المتضامنين الأجانب الذين كانوا متواجدين في المنطقة، أكدوا أنهم شاهدوا جنود الاحتلال يضعون سكيناً بجوار الشاب بعد إطلاق الرصاص عليه".

ونقلت مصادر فلسطينية عن شاهد عيان قوله إن الشاب أصيب بـ 8 رصاصات، وأنه أصيب بينما كان على بعد أمتار من الجنود.

وفي وقت سابق من مساء أمس، أطلقت قوات الاحتلال المتمركزة على مفترق مجمع «عتصيون» جنوب بيت لحم، الرصاص صوب الشابين عز الدين نادي شعبان أبو شخدم (17 عاماً) وشادي نبيل عبد المعطي القدسي دويك (22 عاماً) وكلاهما من مدينة الخليل، وتركتهما ينزفان، مانعة طواقم الهلال الأحمر الفلسطيني من تقديم العلاج لهما حتى فارقا الحياة.

وقالت مصادر إسرائيلية إن فلسطينيين استشهدوا جراء إطلاق النار عليهما مساء أمس بحجة محاولة طعن إسرائيليين في موقف للباصات قرب مستوطنة "عتصيون". وأضافت المصادر إن جنديا تابعا لقوات الاحتلال أصيب بجراح متوسطة نقل إثرها إلى مستشفى شعاري تصيدق في القدس.

وادعت المصادر الإسرائيلية أن التحقيق الأولي بين أن اثنين من الجنود من وحدة "شمشون" كانا يقومان بالحراسة بالمكان عندما مر بالقرب منهما فلسطينيان أثارا الاشتباه، وبعد أن طلب منهما الجنديان التوقف هاجم أحدهما جنديا وطعنه بينما تمكن الجندي الآخر من إطلاق النار عليهما.

ونشر موقع القناة العاشرة الإسرائيلية فيديو يظهر لحظات إطلاق جنود الاحتلال النار باتجاه الشابين. ويظهر الفيديو الشابين قبل استشهادهما، حيث كانا يسيران قرب موقف انتظار الحافلات الإسرائيلية على دوار "عتصيون" قبل أن يطلق عليهما أحد الجنود القريبين من المكان النار دون أن يظهر بشكل واضح في الفيديو ما حدث قبل ذلك.

الأيام، رام الله، 2015/10/28

٢. مجلس الوزراء: الاحتلال جذر الصراع والمستوطنون مصدر الإرهاب

رام الله - «الأيام»: اعتبر مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية التي عقدها في مدينة رام الله أمس برئاسة الدكتور رامي الحمدالله رئيس الوزراء إن الاحتلال الإسرائيلي القائم على الغرور وغطرسة القوة، الجاثم على أرضنا منذ ثمانية وأربعين عاماً هو جذر الصراع، وأن الاستيطان والمستوطنين هما مصدر الإرهاب.

وأضاف في بيان صحفي صدر عقب اجتماعه أمس أن الحكومة الإسرائيلية تقوم على أساس التطرف والتكبر لحقوق الشعب الفلسطيني، وتبني سياساتها على التضليل والخداع والافتراءات التي

حدث برئيس الحكومة الإسرائيلية إلى حد تزوير تاريخ اليهود الذي أثبتته المحاكم الدولية والسجلات التاريخية، ليبرر الجرائم التي يرتكبها ويحرض على المزيد من الجرائم بحق الشعب الفلسطيني، ويتخذ القرارات العنصرية الخطيرة، ويعمل جاهداً على تفجير الأوضاع في كافة الأراضي الفلسطينية من خلال سياسة الحكومة العدوانية والإرهابية.

وأشار المجلس إلى أن على المجتمع الدولي، ومنظمة الأمم المتحدة اتخاذ قرارات حاسمة بوضع الهدف الواضح والأسس المرجعية لأي مفاوضات، ووضع الجدول الزمني لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرضنا، وإزالة الاستيطان، وحل قضايا الوضع النهائي وعلى رأسها قضية اللاجئين استناداً إلى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 194، والإفراج عن الأسرى والتعامل معهم كأسرى حرب على أساس القانون الدولي والاتفاقيات الدولية، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

وأكد المجلس أن الوضع الذي كان قائماً في القدس يقتضي الإقرار بعروبة القدس وأن المسجد الأقصى هو حق خالص للمسلمين لا يجوز لليهود استباحته ودخوله وفرض أمر واقع جديد فيه لا بحجة زيارته ولا بأي حجج أخرى، وستبقى القدس مدينة فلسطينية، وعاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة، حاضرة عربية إسلامية، وأن المسجد الأقصى المبارك أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، ملك إسلامي ولا جدل على هويته الخالدة خلود الرسالة المحمدية، سيبقى مسجداً إسلامياً عصياً على الانكسار مهما تصاعدت انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بتضحيات أبناء الشعب الفلسطيني الصامد المرابط دفاعاً عن حاضر القدس ومستقبلها ومقدساتها.

وعلى صعيد آخر، حذر المجلس من المخطط الذي ينوي رئيس وزراء الاحتلال تنفيذه، والقاضي بشطب إقامات نحو 100 ألف مقدسي يقيمون في أحياء مقدسية خلف الجدار، بهدف تفرغ مدينة القدس وتقسيمها ضمن مخطط متكامل لتهود مدينة القدس ومقدساتها، مؤكداً أن حماية القدس والدفاع عنها واجب وطني وأولوية لدى القيادة والحكومة.

كما دعا إلى إلزام إسرائيل بالتراجع فوراً عن كافة العقوبات الجماعية التي نفذتها في أحياء القدس الشرقية المحتلة بما في ذلك الكتل الإسمنتية وإجراءات التفتيش المهينة، داعياً في هذا الصدد المجتمع الدولي إلى إعلاء الصوت ضد هذه الإجراءات العنصرية وعدم الاكتفاء بدعوات ضبط النفس المقيتة التي تساوي بين الضحية والجلاد.

كما دعا إلى إلزام الحكومة الإسرائيلية بالإفراج فوراً عن جثامين الشهداء وعدم اتخاذهم رهائن لديها، مشيراً إلى أن صمت المجتمع الدولي على هذه الإجراءات مخجل وغير مفهوم وغير مقبول على الإطلاق.

كما ندد المجلس باقتحام قوات الاحتلال للمسجد الأقصى المبارك، ومنع عشرات النساء الفلسطينيات من الدخول إلى ساحاته، وبحملة الاعتقالات الواسعة التي تنفذها قوات الاحتلال بحق الفلسطينيين، التي طالت منذ مطلع الشهر الحالي أكثر من 1083 مواطناً، منهم 100 طفل أغلبهم من مدينة القدس، يتعرضون خلال الاعتقال للضرب والتنكيل المبرح، وبعضهم تم تعذيبه بالكلاب البوليسية والصعقات الكهربائية، وتوجيه الشتائم والإهانات لهم.

وأضاف المجلس إن 60% من المعتقلين الصغار جرى اعتقالهم من منازلهم، وأن 5 حالات منهم تم اعتقالهم وهم مصابون بالرصاصة.

الأيام، رام الله، 2015/10/28

٣. نيويورك تايمز: الهدوء الذي ساد بالضفة قبل الانتفاضة مرده التنسيق الأمني بين السلطة و"إسرائيل"

رام الله - (ترجمة خاصة): قالت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية إن السلطة الفلسطينية في ظل اشتعال انتفاضة القدس "تعتصر من الجهتين، حيث تطالبها إسرائيل بالقمع، فيما ينظر إليها المتظاهرون على أنها الجبهة الأمامية للاحتلال"، كما أنها "عاجزة عن وقف التنسيق الأمني".

وأوضحت الصحيفة، في تقرير نشرته الاثنين (26/10) أن قلة تواجد قوات الأمن الفلسطينية في المظاهرات المندلعة بالضفة الغربية هذا الشهر تشير إلى نقلة في سلوكهم بعد سنواتٍ من التنسيق الأمني مع "إسرائيل"، فيما يعرب عناصر من الأمن الفلسطيني عن خوفهم من تحول موجة الغضب الفلسطيني هذه ضدهم.

وتنقل الصحيفة عن أندرو كلارنو، أستاذ مساعد في علم الاجتماع في جامعة شيكاغو، أن الهدوء الذي ساد الضفة الغربية - والذي قد بدأ بالانهيار خلال الأسابيع القليلة الماضية - مرده إلى التنسيق الأمني بين السلطة الفلسطينية والاحتلال الذي بدأ بعد اتفاقيات أوسلو، حسب الصحيفة.

وأضافت أنه وفقاً لهذا التنسيق، فإن الطرفين يتشاركان التخابر حول المسلحين "المشتبه بهم" في الضفة، ومن أبرز مظاهره منع قوات الأمن الفلسطينية المتظاهرين الفلسطينيين من الوصول لنقاط التماس أو المستوطنات "الإسرائيلية".

وأشارت "نيويورك تايمز" إلى أن هذا التنسيق يخدم مصالح السلطة والاحتلال من خلال قمع إمكانيات حركة حماس في الضفة، والتي تعد الخطر الأكبر على الاحتلال، والمنافس الأبرز لرئيس السلطة محمود عباس، كما تدعي الصحيفة.

ورغم أن القيادي في حركة فتح رأفت عليان قال لمراسل الصحيفة: "ترفض أن نكون حماة أمن إسرائيل"، إلا أن "نيويورك تايمز" ترى أن "هذا لا يعني أن السلطة قادرة على وقف التنسيق صراحةً". ونقلت على لسان أحد عناصر الأجهزة الأمنية قوله: "لا يمكن لأمننا أن ينجو دون التنسيق، فحتى الأسلحة التي نمتلكها مرهونةً بموافقة إسرائيل".

وفي إشارة إلى تغييرات واضحة في أداء السلطة في الشهر الأخير، قالت الصحيفة: "توقفت السلطة في البيرة عن محاولة منع المتظاهرين الفلسطينيين من التوجه للتكنات الإسرائيلية، ويكتفي عناصر أمن السلطة بالبحث عن المحرضين والأسلحة".

وقال أحد عناصر الأجهزة الأمنية للصحيفة: "إن هدفنا هو منع المتظاهرين الفلسطينيين من إطلاق النار على جنود الاحتلال".

إلا أن المتظاهرين الفلسطينيين -حسب نيويورك تايمز- لا يزالون قلقون من نوايا السلطة، حيث قال أحدهم: "إن قوات السلطة الفلسطينية هي خوفي الأكبر".

مع ذلك يبدو وأن السلطة قد قننت من تحركاتها الأمنية، حيث اعتقلت منذ بداية أكتوبر الجاري 12 فردًا فقط من أنصار حماس، وأشار لذلك أحد أنصار حماس الذي قال إن أكتوبر مختلف عن سبتمبر، على ذمة الصحيفة الأمريكية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/10/27

٤. أحمد بحر يتهم واشنطن بقيادة مؤامرة لإجهاض الانتفاضة الفلسطينية

غزة - أشرف الهور: قال الدكتور أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، في كلمه له خلال مظاهرة نددت بزيارة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري للمنطقة، التي نجم عنها اتفاق الأقصى الجديد إن «انتفاضة القدس» ستستمر ولن تخضع لأي مؤامرات لإيقافها. وأضاف «المؤامرة التي تقودها الولايات المتحدة الأمريكية لن تمر»، مشددا على أنها لن توقف الانتفاضة ولن تتال منها.

وأكد على توحد الشعب الفلسطيني بكافة فصائله في عملية دعم واستمرار الانتفاضة الحالية، حتى تتم عملية التحرير.

وأندر بحر إسرائيل من الاستمرار في سياسات القتل وقال «لا يمكن أن نسمح باستمرار جرائم الاحتلال بحق شعبنا في الضفة وفي كل مكان». وطالب بضرورة تحرك العرب والمسلمين والخروج عن صمتهم إزاء جرائم الاحتلال بحق المسجد الأقصى.

القدس العربي، لندن، 2015/10/28

٥. مجلس الأوقاف يعقد جلسة طارئة لبحث الهجمة التي يتعرض لها الأقصى

القدس المحتلة - ديالا جويحان: عقد مجلس الأوقاف في القدس، اليوم الثلاثاء، جلسة طارئة في المسجد الأقصى المبارك لبحث الهجمة الشرسة التي يتعرض لها المسجد الأقصى من قبل الاحتلال وعصابات المستوطنين.

وقال المجلس إن المسجد الأقصى المبارك هو كامل الأرض البالغ مساحتها 144 دونما ونيفا التي دار عليها السور من جهاته الأربع بما في ذلك حائط البراق، وما عليها من مصليات وقباب وأروقة ومساطب وأبنية وأبواب والطرق المؤدية إليه وهو مسجد خالص للمسلمين.

ورفض المجلس أي تسمية أخرى للمسجد الأقصى المبارك والتي تصدر بين الفينة والأخرى ولا يوافق عليها حيث لا أساس لها وهي ادعاءات باطلة.

واكد المجلس على أن مفهوم الوضع الراهن للمسجد الأقصى هو ما كان عليه قبل الاحتلال عام 1967 وان ما يتبجح به الاحتلال من أن الوضع القائم في المسجد الأقصى المبارك لك يتغير هو ادعاء باطل وتدحضه تصرفات الاحتلال على الأرض ويرفضه القانون الدولي والإنساني والشرعية الدولية.

كما أكد المجلس على أن دائرة الأوقاف الإسلامية التابعة لحكومة المملكة الأردنية الهاشمية بجميع مؤسساتها وهيئاتها هي الجهة الشرعية والوحيدة المخولة برعاية وإدارة شؤون الأقصى وإدارة وأعمار وترميمها.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/10/28

٦. "الخارجية": عدم اعتراف ننتياهو بالاحتلال يقوّض جهود إحلال السلام

رام الله: استنكرت وزارة الشؤون الخارجية التصريحات التي أطلقها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو أول من أمس، والتي واصل فيها نشر ثقافة الكراهية والتطرف والعنصرية والتحرّيش على الشعب الفلسطيني وقيادته، والتي تترجمها قوات الاحتلال والمستوطنون بشكل ميداني ويومي في أرض دولة فلسطين المحتلة عامة، وفي محافظتي القدس والخليل خاصة، مؤكدة أن عدم اعتراف ننتياهو بالاحتلال يقوّض جهود إحلال السلام والأمن.

وقالت «الخارجية»، في بيان صحفي، أمس، إن تصريحات ننتياهو دليل جديد على عمق الأزمة التي يعيشها الاحتلال، وحالة التخبط والإرباك التي تمر بها الحكومة الإسرائيلية، وفشلها في قمع

إرادة الاستقلال والحرية لدى الشعب الفلسطيني وأجياله المتعاقبة، فتهديدات ننتياهو بمزيد من العقوبات والإجراءات القمعية ضد الشعب الفلسطيني مصيرها الفشل والسقوط كسابقاتها. وأكدت أن جوهر التصريحات والخطابات التي يكررها ننتياهو في حملاته التضليلية، يتلخص في إنكاره حقيقة احتلال إسرائيل لأرض فلسطين، وانحيازه للحلول الأمنية والأيديولوجية الظلامية بدلاً عن الحلول السياسية التفاوضية، ما يؤكد للعالم غياب شريك السلام في إسرائيل، وضرورة تحمل مجلس الأمن الدولي لمسؤولياته تجاه الشعب الفلسطيني، وتوفير الحماية الدولية له، ويفرض على مجلس حقوق الإنسان التحقيق في جرائم الاحتلال، وتقديم المجرمين إلى محاكمات دولية وعلمية.

الأيام، رام الله، 2015/10/28

٧. "الخارجية" تستهجن حرف وسائل إعلام مضمون تصريحات المالكي في خصوص كاميرات الأقصى

رام الله: استهجنّت «الخارجية»، أمس، ما تناقله بعض وسائل الإعلام حول تصريحات الوزير رياض المالكي، بشأن مقترح تركيب الكاميرات في باحات المسجد الأقصى، التي عكست فهماً مغلوّطاً لطبيعة هذه التصريحات وإخراجها من مضمونها وسياقها العام. وأكدت أنها تثمن وتقدر عالياً دور الأردن في الحفاظ على المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس، وفي مقدمتها المسجد الأقصى، والدفاع عنها ورعايتها من جميع المخططات الإسرائيلية الهادفة إلى النيل منها، الأمر الذي لطالما عبر عنه الوزير المالكي في جميع المناسبات وفي رسائل خطية، بعث بها إلى شقيقه ونظيره الأردني الوزير ناصر جودة. وقالت إن تصريحات الوزير المالكي حذرت وبشكل واضح من النوايا الإسرائيلية، التي أثبتت التجربة أنها تتناقض مع ما يصرحون به ويعلمونه، عبر عنها الوزير بكلمة «فخ»، علماً بأنه يثق كل الثقة في الأشقاء في الأردن، وقدرتهم على تفويت الفرصة على الجانب الإسرائيلي ومنعهم من التلاعب بهذه القضية الحساسة وتداعياتها المهمة. وأشارت الوزارة إلى أن المالكي ركز في تصريحاته على أن تكون الجهة المسؤولة عن إدارة هذه الكاميرات والإشراف على مخرجاتها، محصورة بالجانب الأردني، خاصة الأوقاف الإسلامية، محذراً الجانب الإسرائيلي من التلاعب فيها وتوظيفها لخدمة أغراضه الأمنية، كما صرح بذلك أكثر من مسؤول سياسي وأمني في إسرائيل.

الأيام، رام الله، 2015/10/28

٨. نائب بالتشريعي عن فتح: انتفاضة القدس أخرجت أصحاب مشروع المفاوضات

نابلس- أحمد المصري: شددت النائب عن كتلة فتح البرلمانية نجاه أبو بكر، على أن انتفاضة القدس المندلعة منذ ما يقارب الشهر، أخرجت أصحاب مشروع المفاوضات مع الاحتلال الإسرائيلي. وقالت أبو بكر لصحيفة "فلسطين": إن "هناك إخراجاً شديداً مع اندلاع هذه الانتفاضة لمن يؤمن بمسار المفاوضات، وأنها من الممكن أن تأتي بنتائج تصب في مصلحة الشعب والقضية الفلسطينية".

وأضافت بأن دولة الاحتلال ورغم إيمان البعض بالمفاوضات معها، لا تريد سلاماً، وأنها تريد استسلاماً من الشعب الفلسطيني، معجوناً بسلام اقتصادي، مع العمل على أن يكون تعامل العالم مع قضية فلسطين مجرد علاقات عامة فقط.

فلسطين أون لاين، 2015/10/28

٩. مسؤول الإعلام في "الخارجية": نعمل على عدة جبهات لاستصدار قرار الحماية من مجلس الأمن

رام الله - فادي أبو سعدى: كشفت وزارة الخارجية الفلسطينية أنها تعمل على عدة جبهات لاستصدار قرار من مجلس الأمن الدولي «الجهة المكلفة رسمياً» لطلب الحماية للشعب الفلسطيني، ومنها مجلس حقوق الإنسان في جنيف والجامعة العربية، وبضغط من بعض الدول الصديقة للشعب الفلسطيني، وأيضاً عن الأمم المتحدة من خلال البعثة الفلسطينية الدائمة في نيويورك.

وقال وائل البطريخي مسؤول الإعلام في الخارجية الفلسطينية لـ «القدس العربي» إنه إلى جانب الحراك الفلسطيني والتنسيق العربي والإقليمي والدولي وكذلك الاجتماع الذي عقد في الجامعة العربية قبل أسبوع، فإن الحدث الأهم هو لقاء الرئيس محمود عباس بالمفوض السامي لحقوق الإنسان في جنيف وإلقاء الخطاب الفلسطيني الرسمي أمام الدول الـ47 الأعضاء في المجلس وباقي الدول التي لها تمثيل هناك.

القدس العربي، لندن، 2015/10/28

١٠. غزة: انطلاق حملة التغريد على هاشتاق #انتفاضة_القدس

غزة-الرأي: انطلقت في غزة حملة التغريد من أجل القدس على هاشتاق #انتفاضة_القدس، وذلك بتنظيم من المكتب الإعلامي الحكومي-وزارة الإعلام.

وحضر انطلاق حملة التغريد في فندق الكومودور بمدينة غزة كلاً من النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الدكتور أحمد بحر، والقيادي في حركة حماس إسماعيل رضوان، وعضو اللجنة المركزية

للجبهة الديمقراطية طلال أبو ظريفه، والأمين العام لحركة الأحرار خالد أبو هلال، إضافة لكل من مدير المكتب الإعلامي الحكومي سلامة معروف، ومدير شبكة الرأي الفلسطينية عماد الحديدي. وشارك في حملة التعمير نشطاء من قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة، والداخل الفلسطيني عام 48، ومن القدس المحتلة، ومن دول عربية وأوروبية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/10/27

١١. حماس: نتياهو يضلل العالم لما يجري بالمسجد الأقصى

اعتبرت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" اقتحام جنود الاحتلال ومستوطنيه صباح اليوم للمسجد الأقصى المبارك دليلاً على إصرار الاحتلال على تدنيس المسجد الأقصى وتغيير الوضع القائم فيه. وقال الناطق باسم الحركة، د. سامي أبو زهري، في تصريح صحفي، الثلاثاء، إن استمرار اقتحام الأقصى يجزم بأن نتياهو يمارس المراوغة والتضليل تجاه زعماء العالم والمنطقة. ودعا أبو زهري جميع الأطراف التي رحبت بتصريحات نتياهو - التي ثبت زيفها - إلى التراجع عن هذا الخطأ واتخاذ قرارات جادة وحقيقية لحماية المسجد الأقصى والشعب الفلسطيني. واقتحم عشرات المستوطنين صباح اليوم باحات المسجد الأقصى المبارك في تحد سافر لمشاعر الفلسطينيين والمسلمين.

موقع حركة حماس، غزة، 2015/10/27

١٢. حماس تندد بدعوات رفع علم الاحتلال فوق "الأقصى"

غزة: نددت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، يوم الثلاثاء (27-10)، بالدعوات الصهيونية المطالبة برفع علم الاحتلال فوق المسجد الأقصى. وقال الناطق باسم حركة حماس د. سامي أبو زهري، في بيان مقتضب وصل "المركز الفلسطيني للإعلام"، إن "تصريحات نائب وزير الخارجية الصهيونية تيفي حتوبلي، بأنه يجب رفع علم الاحتلال فوق الأقصى، تعكس حقيقة النوايا الصهيونية".

ودعا الأطراف العربية لتحمل مسؤولياتها تجاه المواقف العدائية ضدّ المسجد الأقصى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/10/27

١٣. الفصائل الفلسطينية تدعو إلى تشكيل قيادة موحدة للانتفاضة القدس

غزة: شددت الفصائل الوطنية والإسلامية الفلسطينية على ضرورة استمرار "الانتفاضة الشعبية" الحالية والحفاظ عليها، وتشكيل قيادة موحدة لتحقيق أهدافها. وطالب قادة عدد من هذه الفصائل خلال حلقة نقاش نظمها مركز فلسطين للدراسات في مدينة غزة أمس بتنفيذ قرارات المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية، وفي مقدمها وقف التنسيق الأمني مع إسرائيل.

وكشف عضو المكتب السياسي لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" رباح مهنا، عن أن "الجبهة بذلت جهوداً مع جميع الفصائل بهدف تشكيل قيادة موحدة للانتفاضة لضمان استمرارها وتطويرها، إلا أنها جوبهت برفض من حركتي فتح وحماس". واعتبر مهنا أنه "لضمان تواصل الانتفاضة وتعاظمها وانتشارها في شكل أوسع لا بد من تشكيل قيادة موحدة وعلى رأسهم الشباب، وهو ما رفضته فتح وحماس حتى الآن"، مشدداً على أنه "في حال فشل تشكيل القيادة الموحدة فيجب تشكيل قيادات ميدانية لتضغط بدورها على الفصائل للوصول إلى القيادة الموحدة المركزية".

واعتبر القيادي في حركة "الجهاد الإسلامي" خالد البطش أن "الشكل الراهن للانتفاضة ما يزال يؤدي دوره المطلوب، وعندما نحتاج إلى تغييره بشكل آخر فالحركة جاهزة لذلك". وشدد الأسير المحرر القيادي في "الجهاد" فؤاد الرزام على "وجوب تشكيل قيادة موحدة على مستوى الفصائل، وإن تعذر فتشكيل قيادات ميدانية خاصة في الضفة الغربية لضمان استمراريتها". ولفت إلى أنه "لا يمكن تحقيق أهداف الانتفاضة في ظل الانقسام"، داعياً الجميع إلى "بذل جهود أكبر للوصول إلى قيادة موحدة للانتفاضة".

ودعا عضو المكتب السياسي لـ"الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" صالح ناصر إلى "تطوير الانتفاضة الحالية كي تصبح جماهيرية ولا تقتصر على الشبان الذين ولدوا بعد اتفاق أوسلو وعاشوا انسداد الأفق السياسي، وكذلك حمايتها من الالتفاف عليها وإجهاضها". كما دعا ناصر إلى "تشكيل قيادة للانتفاضة، وتحديد أهداف قابلة للتحقيق مع الحفاظ على الأهداف الاستراتيجية"، مطالباً السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير "بالعمل على تنفيذ قرارات المجلس المركزي في آذار الماضي، ومنها وقف التنسيق الأمنية وإعادة النظر في الاتفاقات مع الاحتلال".

وشدد القيادي في حركة "حماس" إسماعيل رضوان على "ضرورة استمرار الانتفاضة وتطوير أدواتها لتحقيق أهدافها المرحلية على طريق التحرير"، داعياً إلى "عقد الإطار القيادي لمنظمة التحرير لإسناد انتفاضة القدس ودعمها والعمل على تفعيل اتفاقات المصالحة وتطبيقها".

ودعا رضوان إلى "رفع مستوى التنسيق بين الفصائل لدعم الانتفاضة في حال لم نستطع التوافق على قيادة موحدة". وقال إن الحركة "مع تشكيل قيادة مشتركة ميدانية من الشباب في الضفة

الغربية"، محذراً من "الالتفاف حول الانتفاضة والانصياع لحراك وزير الخارجية الأميركي جون كيري الساعي لوقف الانتفاضة".

الحياة، لندن، 2015/10/28

١٤. حماس تدين قرار الاحتلال سجن الشيخ رائد صلاح

غزة: أدانت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" الحكم الذي أصدرته سلطات الاحتلال الصهيوني والقاضي بسجن رئيس الحركة الإسلامية داخل أراضي 48 الشيخ رائد صلاح. وقال د. سامي أبو زهري، الناطق باسم حماس في تصريح مساء الثلاثاء (27-10) تلقى المركز الفلسطيني للإعلام نسخةً منه، "تدين حركة حماس الحكم الإسرائيلي الجائر بحق الشيخ رائد صلاح وتعتبره استمراراً للعدوان ضد المسجد الأقصى". ودعا كل الأطراف إلى تحمل مسؤولياتها تجاه هذا التصعيد الصهيوني.

كانت "المحكمة المركزية" التابعة للاحتلال في القدس المحتلة أصدرت يوم الثلاثاء (27-10) حكماً بالسجن الفعلي لمدة 11 شهراً على الشيخ رائد صلاح، في الملف المعروف بقضية "خطبة وادي الجوز".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/10/27

١٥. حماس ترحب بعريضة بريطانية لمقاطعة الاحتلال أكاديمياً

غزة: رحبت حركة "المقاومة الإسلامية" حماس" بدعوة مئات من الأكاديميين البريطانيين بالمقاطعة الأكاديمية للاحتلال، واعتبرت ذلك انعكاساً لوعي العالم ببشاعة الجرائم التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني.

وقال الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري في تصريح صحفي مكتوب أرسل نسخة منه لـ"قدس برس" يوم الثلاثاء (27/10) إن "حماس" ترحب "بالبیان الموقع من 343 أكاديمي بريطاني والذي طالبوا فيه بالمقاطعة الأكاديمية للاحتلال، وتعتبر ذلك انعكاساً للإدراك العالمي المتزايد لبشاعة جرائم الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني وكذب الرواية الإسرائيلية. وتدعو الحركة شعوب العالم إلى مواصلة جهودها في مناصرة الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لـ"قهر الاحتلال"، على حد تعبيره.

وكان 343 أكاديمي بريطاني من مختلف الجامعات، منهم كامبريدج وأكسفورد، قد وقعوا على عريضة تطالب بمقاطعة أكاديمية لإسرائيل بسبب خرقها للقانون الدولي ودعمها، وفق ما ذكرته صحيفة "ذا غارديان" البريطانية.

قدس برس، 2015/10/17

١٦. هنية يعزي بوفاة ناشطة جزائرية مدافعة عن القضية الفلسطينية

غزة: قدم إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية - حماس، التعزية في ناشطة جزائرية معروفة بتضامنها مع الشعب الفلسطيني. وبحسب بيان لمكتب هنية تلقته "قدس برس" يوم الثلاثاء (27/10) فقد تمت الليلة الماضية مهاتفة عبد الرزاق المقرري رئيس حركة "مجتمع السلم" الجزائرية حيث قدم التعازي له وللحركة وخاصة القطاع النسائي بوفاة المناضلة الجزائرية صباح غيغيسي التي "عاشت في حب فلسطين وكانت بوصلتها القدس وشاركت في قوافل كسر الحصار عن غزة وفي أسطول الحرية وشريان الحياة". وفق البيان. كما هاتف هنية عائلة وأشقائه الفقيدة مشيدا "بدورها الرائد من أجل فلسطين"، ناقلا لهم تعازيه "وتعازي أبناء الشعب الفلسطيني وقيادة حركة حماس بوفاتها إثر حادث سير مؤسف الأحد الماضي (25 تشرين أول/ أكتوبر)"

قدس برس، 2015/10/17

١٧. جنين: الاحتلال يعتقل القيادي في القسام قيس السعدي

غزة - وكالات: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي 44 فلسطينياً، أبرزهم المطلوب لها منذ أكثر من عام الناشط في "كتائب القسام" قيس السعدي، خلال عمليات دهم واقتحامات للمنازل السكنية في الضفة الغربية والقدس.

ونجحت قوات الاحتلال بعد عدة عمليات فاشلة لاعتقاله أو اغتياله في اعتقال السعدي، المطلوب لها منذ أكثر من عام، في عملية خاصة نفذتها في محافظة جنين بالضفة الغربية المحتلة.

وكان السعدي نجا مطلع الشهر الجاري من عملية "إسرائيلية" واسعة لاعتقاله أو اغتياله، حيث نجح في الفرار بعد خوضه اشتباكات مسلحة عنيفة مع قوات الاحتلال التي حاصرت المنزل الذي كان يتحصن بداخله في جنين. واعتقلت قوات الاحتلال "الإسرائيلي" فتاتين فلسطينيتين قرب المسجد الإبراهيمي في البلدة القديمة في الخليل، بحجة محاولة تنفيذ عملية طعن ضد جنود. وقال شاهد عيان في المكان إنه سمع صوت صراخ الفتاتين، ثم شاهد عراكاً جرى بينهما وبين جنود الاحتلال

وبينهم مجندات، مشيراً إلى أن أحد الفلسطينيين في المكان تدخل ومنع الجنود من إطلاق النار عليهما ما حال دون قتلهما.

الخليج، الشارقة، 2015/10/28

١٨. نتتياهو يؤكد على التزامه بالوضع القائم في الأقصى

ذكرت الأيام، رام الله، 2015/10/28، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو أوعز إلى المسؤولين في حكومته بتبني موقفه بشأن المسجد الأقصى بعد أن قالت نائبة وزير الخارجية تسيبي حوتوبيلي إنها تأمل رفع العلم الإسرائيلي على المسجد. وقال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلية في بيان صحفي: تم التعبير عن سياسة الحكومة بخصوص جبل الهيكل (المسجد الأقصى) في التصريحات التي أدلى بها رئيس الوزراء نتتياهو يوم السبت ولم يحدث أي تغيير فيها. وأضاف: وأوضح رئيس الوزراء نتتياهو أنه يتوقع من جميع أعضاء الحكومة أن يعملوا وفقاً لها. وأضافت الحياة، لندن، 2015/10/28، عن أسعد تلحمي، أن نتتياهو سارع أمس إلى إصدار بيان باللغتين العبرية والإنكليزية جدد فيه التزامه الحفاظ على الوضع القائم في المسجد الأقصى، مكرراً ما جاء في بيانه الأحد الماضي بأن الصلاة في المسجد ستكون للمسلمين فقط فيما الزيارة لغيرهم، وذلك بعد ساعات من تصريح نائبه في وزارة الخارجية تسيبي حوتوبيلي بأنها "تحلم برؤية علم إسرائيلي يرفرف فوق المسجد (جبل الهيكل)" داعية إلى تمكين اليهود من الصلاة فيه".

١٩. يعلون: "إسرائيل" على استعداد للعودة إلى طاولة المفاوضات

هاشم حمدان: في حديثه أمام طلاب جامعيين في الولايات المتحدة، مساء اليوم، الثلاثاء، ادعى وزير الأمن الإسرائيلي، موشي يعالون، أن إسرائيل تسعى للسلام. وقال يعلون إنه يأمل بإحلال السلام بعد أن خاض عدة حروب، وأن إسرائيل على استعداد للجلوس على طاولة المفاوضات مع الفلسطينيين.

وفي حديثه عن قطاع غزة، قال "لسنا في غزة اليوم، ولكن غزة لن تستطيع العيش بدوننا، البنى التحتية والكهرباء والغذاء".

وعن العلاقات مع الولايات المتحدة، قال إنها "حجر الأساس للأمن القومي لإسرائيل"، وأنه من حسن حظ إسرائيل أن لديها صديقة مثل الولايات المتحدة.

عرب 48، 2015/10/27

٢٠. يعلنون: "إسرائيل" تواجه تهديدات صاروخية ونووية

واشنطن - محمد اليماني: قال وزير الدفاع الإسرائيلي موشي يعلون يوم الثلاثاء خلال زيارة للولايات المتحدة إن بلاده تواجه مجموعة واسعة من التهديدات بدءا من الإسلاميين المتشددين المزودين بالصواريخ وانتهاء بالهجوم النووي.

وكان يعلون يتحدث وإلى جواره وزير الدفاع الأمريكي آشتون كارتر في جامعة الدفاع الوطني في واشنطن. وأكد كارتر أهمية العلاقات الأمنية بين الولايات المتحدة وإسرائيل والتزام بلاده بالحفاظ على الروابط الوثيقة.

وسرد يعلون عددا من التهديدات التي قال إن إسرائيل واجهتها بدءا من العراق في عهد صدام حسين وانتهاء بسورية تحت حكم بشار الأسد وإيران.

وقال يعلون إن التهديد تغير كثيرا من الحرب التقليدية إلى أسلحة الدمار الشامل والإرهاب والصواريخ.

وقال يعلون إن الاتفاق الذي أبرم في يوليو تموز ويحد من أنشطة برنامج إيران النووي مقابل رفع بعض العقوبات الاقتصادية يمكن أن يؤجل التهديد النووي الإيراني ضد إسرائيل.

وقال يعلون "نعم... في الوقت الحالي ولنحو عشر سنوات أو نحوه قد يؤجل (البرنامج النووي الإيراني) كتهديد ضدنا" مضيفا أن الحكومة الإيرانية لم تتخل عن "رؤيتها لامتلاك قدرة تسليح نووية". وتحدث يعلون أيضا عن الصراع بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وتأجج العنف في إسرائيل والقدس والضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة في الأسابيع الأخيرة ومن أسباب ذلك غضب الفلسطينيين من زيادة زيارات اليهود للمسجد الأقصى.

وقال يعلون إن المزاعم بأن إسرائيل تخالف الاتفاقات المتصلة بالمواقع الدينية غير حقيقة.

وكالة رويترز للأخبار، 2015/10/27

٢١. نائب وزير المالية: أريئيل وحوتوبلي مسؤولان عن سفك الدماء في "إسرائيل"

ذكرت الأيام، رام الله، 2015/10/28، أن نائب وزير المالية الإسرائيلي اسحق كهان من حركة "شاس" حمل وزير الزراعة أوري أريئيل من حزب "البيت اليهودي"، وكذلك نائبة وزير الخارجية تسفي حوتوبلي من حزب "الليكود" المسؤولية عن سفك الدماء في إسرائيل.

وجاءت أقوال نائب الوزير أمس في لقاءات مختلفة، حيث اعتبر أن الزيارات المتكررة لوزير الزراعة ونائبة وزير الخارجية للمسجد الأقصى، السبب في تدهور الأوضاع وإثارة الأجواء التي تتسبب في سفك الدماء الحالية في إسرائيل، وهي التي تعرض حياة الإسرائيليين للخطر.

وأضاف إن ما يقوم به الاثنان يدل على عدم المسؤولية مشيراً إلى انه "يتطلب في كثير من الأحيان الحكمة وليس الحق"، معتبراً الدعوات الحالية للصعود إلى المسجد الأقصى "تصب في تعريض حياة الإسرائيليين للخطر، ويجب العمل بحكمة وليس بتهور وعدم مسؤولية".

وأضافت قدس برس، 2015/10/27، أن إيتسيك كوهين وجه، انتقادات حادة لنواب اليمين اليهودي في برلمان الاحتلال "الكنيست" على خلفية المواجهات المندلعة في الضفة الغربية والقدس المحتلة والتي قتل خلالها عدد من المستوطنين الإسرائيليين وجرح عدد آخر. وقال كوهين في لقاء إذاعي مع راديو "كول حاي العبري"، يوم الثلاثاء (10/27): "إن اليمين الإسرائيلي هو السبب في سفك الدماء، محملاً الوزراء والشخصيات التابعة لليمين، مسؤولية ما يحصل، لتوجههم إلى الأقصى وهو ما يشحن الأجواء ويشعل المنطقة على حد وصفه. وأشار إلى أنه بسبب هؤلاء (أعضاء الكنيست واليمين الذين يتوجهون إلى الأقصى) تدهورت الأوضاع الأمنية والسياسية في المنطقة، مذكراً بأن شارون دخل الأقصى في العام 2000 فكم من اليهود قتلوا جزاء ذلك؟. أما الآن من الصعب إخماد هذه النار. ولا شك أن أوري أريئيل وأصدقائه مذنبون في موجة الإرهاب، أنا ألومهم على ما يحصل".

٢٢. يهودا فاينشتاين: على الأجهزة الأمنية عدم إطلاق النار بهدف القتل

الناصرة - أسعد تلحمي: أصدر المستشار القضائي للحكومة يهودا فاينشتاين تعليمات واضحة إلى عناصر الأذرع الأمنية المختلفة، أوضح فيها عدم جواز إطلاق النار على منفذي هجمات مسلحة فوراً بهدف قتلهم إلا بعد التيقن بشكل واضح بأن إطلاق النار ضروري لمنع إصابة مواطنين نتيجة هجوم المسلح. وأضاف أنه ينبغي العمل في المرحلة الأولى على إبطال الهجمة (إطلاق نار على أنحاء في الجسم لا تؤدي إلى القتل).

وجاءت التعليمات رداً على رسالة مركز "عدالة" القانوني الذي احتج على قرار الحكومة الأمنية المصغرة تعديل إجراءات إطلاق النار على منفذي هجمات، أي تسهيل الضغط على الزناد ما أسفر عن قتل عشرات الفلسطينيين وقتل يهودي ولاجئ من إريتريا لمجرد الاشتباه بأنهما عربيان يريدان تنفيذ هجمات مسلحة. وحذر المستشار من أنه لن يتردد في محاكمة أي عنصر أمني لا يحترم هذه التعليمات.

الحياة، لندن، 2015/10/28

٢٣. مصدر أمني إسرائيلي: أقوال وزيرة الثقافة والرياضة الإسرائيلية تسببت بتفجر الأوضاع

القدس - الأيام: اعتبر مصدر أمني إسرائيلي يعنى بشؤون القدس أن تفوهات أطلقتها ميرى ريغيف وزيرة الثقافة والرياضة الإسرائيلية من حزب (الليكود) تسببت في تفجر الأحداث الأخيرة. وأضاف المصدر للإذاعة الإسرائيلية إن "ريغيف مارست ضغوطا على الشرطة خلال توليها منصب رئيسة لجنة الكنيسيت لتسمح لليهود بأداء الصلوات في الحرم الشريف كما أنها خصت خمس عشرة جلسة من جلسات اللجنة للموضوع". وأشار إلى أن ريغيف توعدت الفلسطينيين برد عنيف في حال اندلاع انتفاضة جديدة. وتأتي هذه الأقوال خلافا لمزاعم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بأن الطرف الفلسطيني هو من حرص على العنف.

الأيام، رام الله، 2015/10/28

٢٤. لجنة الدستور في الكنيسيت تصادق على تشديد عقوبة ملقي الحجارة

القدس المحتلة: صادقت لجنة الدستور في برلمان الاحتلال "الكنيسيت"، اليوم الثلاثاء 27-10-2015، على اقتراح قانون يعتبر إلقاء الحجارة باتجاه شخص، إيذاء متعمدا وخطيرا، تصل عقوبته إلى 20 عاما من السجن. وسيتم عرض الاقتراح على الهيئة العامة للكنيسيت، للتصويت عليه بالقراءتين الثانية والثالثة. وزعم رئيس اللجنة نيسان سلمونيسيكي، أن "الحجر بات أداة تؤدي إلى القتل، وحقوق الدولة أولى من حقوق الفرد، وأن هذا القانون بات حاجة".

فلسطين أون لاين، 2015/10/27

٢٥. محاكمة بن إيعيزر في خمس قضايا "الرشوة وتبييض الأموال والاحتيال وخيانة الأمانة"

هاشم حمدان: أعلن المستشار القضائي للحكومة يهودا فاينشطاين، مساء الثلاثاء، أنه سيتم تقديم الوزير السابق بنيامين بن إيعيزر للمحاكمة في خمس قضايا "الرشوة وتبييض أموال والاحتيال وخيانة الأمانة ومخالفات ضريبية". وجاء أن قرار تقديم بن إيعيزر للمحاكمة قد اتخذ بناء على توصية المدعي العام، شاي نيتسان، وتوصية المدعية في تل أبيب، والتي أبلغت خمسة مشتبهين آخرين أيضا بأنه سيتم تقديم لوائح اتهام ضدهم في وقت قريب.

عرب 48، 2015/10/27

٢٦. الجيش الإسرائيلي يقيم سواتر ترابية على طول الحدود مع غزة خوفاً من القنص

غزة - "القدس" دوت كوم: بدأ جيش الاحتلال منذ أربعة أيام بإقامة سواتر ترابية على طول الحدود مع قطاع غزة، خوفاً من تعرض قواته للقنص على يد مقاومين فلسطينيين. وأفاد مراسل "القدس" دوت كوم بغزة، أن قوات كبيرة من وحدات الهندسة العاملة في جيش الاحتلال كثفت من عملياتها على الحدود، لإقامة تلك السواتر بهدف حماية قواته على الشريط الحدودي، وسط تعزيزات عسكرية كبيرة.

وأشار إلى أن العمل بدأ في المناطق الجنوبية والوسطى من القطاع، التي تشهد منذ أسابيع توتراً شديداً بسبب المواجهات اليومية، وتعرض الجيش خلالها لأكثر من عملية إطلاق نار وقنص، اغتال على إثرها الشهيد أحمد السرحي الذي ادعى الاحتلال أنه مسؤولاً عن تلك العمليات.

القدس، القدس، 2015/10/27

٢٧. الجيش الإسرائيلي يستخدم قاذفة غاز جديدة متعددة الفوهات ضد الفلسطينيين

القدس - عرب 48: يواصل الاحتلال الإسرائيلي تطوير وسائل القمع في مواجهة الشعب الفلسطيني الذي يقاوم الاحتلال. وكشفت التقارير الإسرائيلية مؤخراً عن استخدام جيش الاحتلال وشرطة حرس الحدود وسائل جديدة لقمع المظاهرات.

وجاء أن قوات الاحتلال في منطقة الخليل استخدمت، أمس، قاذفة قنابل غاز متعددة القصبات، ما يعني أنها قادرة على إطلاق قنابل الغاز باتجاه عدة أهداف في نفس الوقت.

وقد استخدمت قوات الاحتلال أمس هذه القاذفة في تفريق المتظاهرين الذين تظاهروا في الخليل، مطالبين بتسليم جثامين 11 شهيدا لا تزال قوات الاحتلال تحتجزهم.

وتدعي قوات الاحتلال أن الهدف من القاذفة الجديدة التي يتم تركيبها على مركبة هو تفريق مئات المتظاهرين في عدة مواقع خلال وقت قصير جداً، إضافة إلى تقليص عدد الإصابات.

الأيام، رام الله، 2015/10/28

٢٨. "حقوق المواطن الإسرائيلية": سحب هويات المقدسيين ينقض تعهدات "إسرائيل" للمحكمة الدولية

الناصرة - برهوم جرابسي: أكدت جمعية حقوق المواطن الإسرائيلية أمس الثلاثاء، أن توجه رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو لسحب الهويات من 100 ألف مقدسي فلسطيني، هو خطوة لا أخلاقية، وتتناقض مع تعهدات إسرائيل قبل 11 عاماً، أمام المحكمة الدولية، بالحفاظ على النسيج الاجتماعي للمقدسيين. وقالت جمعية حقوق المواطن الإسرائيلية في بيان لها، إن هذه الخطوة

مرفوضة وغير أخلاقية، وتهرب من مسؤوليات الحكومة الإسرائيلية تجاه عشرات آلاف المقدسين الذين سجنوا خلف جدار الفصل العنصري. وذكرت "حقوق المواطن" في بيانها أنّ إسرائيل قامت بتشييد جدار الفصل العنصري قبل عشرة أعوام بعد أن التزمت حكومتها أمام المحكمة الإسرائيلية العليا وأصدرت قرارات حكومية تعهدت من خلالها باستمرار سير الحياة السويّ لدى سكّان الأحياء المقدسيّة الذين ظلّوا وراء الجدار، إلى جانب الحفاظ على نسيج الحياة المشترك لمجمل السكان الفلسطينيين عبر جهتي الجدار.

الغد، عمان، 2015/10/28

٢٩. منظمة إسرائيلية تقدم دعوى قضائية لمحاكمة "فيسبوك" بسبب صفحات الفلسطينيين

هافينغتون بوست عربي - أ ف ب: أعلنت منظمة إسرائيلية غير حكومية الثلاثاء 27 أكتوبر/ تشرين الأول 2015، أنها قدمت دعوى قضائية لمحاكمة موقع فيسبوك، بسبب ما وصفته "بفشل الموقع في إزالة صفحات تشجع على قتل اليهود"، وذلك بعد توقيع 20 ألف إسرائيلي على عريضة تطالب بمحاكمة فيسبوك.

وتطالب الدعوى فيسبوك بإزالة أكثر من 1000 صفحة، تقوم بنشر مواد "تحريضية"، كما تطالب بتحسين آليات الرقابة على محتوى المواد المنشورة، لكنها لا تسعى للحصول على تعويضات مادية. وقُدمت الدعوى القضائية لمحكمة ولاية نيويورك الاثنين، حيث تحمّل الدعوى فيسبوك المسؤولية الكبرى عن وجود تصريحات تدعو للعنف، وفقاً لرئيسة المنظمة اليمينية "مركز قانون إسرائيل" المحامية نيتسانا درشان لينتير. وقالت درشان لينتير "بنفس الطريقة التي يستطيعون أن يعرفوا بها نوع القهوة التي تشربها في الصباح، والإعلانات وربطي مع أصدقائي الذين يتشاركون ذات الهوايات، فإن بإمكانهم مراقبة هذه التهديدات وإزالة المنشورات التي تشجع وتمجد الهجمات الإرهابية".

المنظمة الإسرائيلية على لسان متحدّثها درشان لينتير أعربت عن ثقتها بنجاح الدعوى قائلة: "حتى الآن الناس الذين يقدمون شكاوى حول خطاب الكراهية أو التحريض على فيسبوك، لم يكن بإمكانهم إثبات أن هذه التحريضات أدت مباشرة إلى خطر وشيك واقعي".

وأكدت درشان لنتير أن نجاح هذه الدعوى سيفتح المجال لرفع دعاوى قضائية ضد وسائل الإعلام الاجتماعية الأخرى مثل تويتر ويوتيوب وغيرها.

هافينغتون بوست عربي، 2015/10/27

٣٠. وفاة إسرائيلي متأثراً بجراح أصيب بها في عملية القدس

رام الله - (الاتحاد): ذكر موقع "والا" الإخباري العبري أمس أن أحد المصابين في حادثة إطلاق النار داخل حافلة الركاب الإسرائيلية قبل نحو أسبوعين، توفي متأثراً بجروحه. وأشار الموقع إلى أن ريتشارد لاين (76 عاماً) توفي الثلاثاء في مستشفى هداسا عين كارم في القدس، الذي ادخل إليه بعد الحادثة حيث أجريت له عدة عمليات جراحية وبقي في غرفة العناية المكثفة منذ تاريخ الحادثة إلى أن تم الإعلان عن وفاته أمس الثلاثاء.

الاتحاد، أبو ظبي، 2015/10/28

٣١. استطلاع لـ"قناة الكنيست": 58% من الإسرائيليين مع سحب هويات المقدسيين

رام الله - ترجمة خاصة: حسب استطلاع أجري على مجموعة من الإسرائيليين، فإن كل واحد من بين إسرائيليين اثنين، يعتقد انه يجب تسليم الأحياء العربية في القدس الشرقية للفلسطينيين، وهذا ما تبين من الاستطلاع الجديد الذي أجرته الدكتورة "مينا تسيمح" لصالح قناة الكنيست التلفزيونية. وحسب "القناة الثانية" في التلفزيون الإسرائيلي التي أوردت الخبر فإنه تم الطلب من الأشخاص المستطلعين الإجابة على سؤال حول تأييدهم أم لا لإلغاء حقوق الأحياء العربية التي تم ضمها إلى إسرائيل، بما في ذلك سحب مخصصات التأمين الوطني ولوحات التسجيل الإسرائيلية عن سياراتهم، إذ أجاب 58% من هؤلاء المستطلعين بأنه يجب القيام بذلك، في حين قال 35% منهم انه لا يجب القيام بذلك، ولم يعرب 7% عن رأيهم بهذا الخصوص.

وأشارت القناة إلى انه عندما تم ربط هذا الأجراء بالعواقب الاقتصادية التي قد تعاني منها إسرائيل في حال القيام بذلك، اختلفت الردود حيث أجاب 50% عن تأييدهم للخطوة، في حين رفضها 41% ولم يبد 9% رأيهم في ذلك.

وأضافت القناة انه تبين من الاستطلاع ان الإسرائيليين يفضلون بشكل عملي التنازل عن الأحياء العربية على منح السكان الحقوق الاقتصادية والاجتماعية.

القدس، القدس، 2015/10/28

٣٢. محكمة إسرائيلية تحكم على الشيخ رائد صلاح بالسجن 11 شهراً بتهمة "التحريض على العنف"

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: حكمت المحكمة المركزية الإسرائيلية في القدس الشرقية المحتلة على الشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني بالسجن لمدة 11 شهراً بالسجن

الفعلي و8 أشهر مع وقف التنفيذ، في قضية "وادي الجوز" على أن يسلم نفسه لتنفيذ الحكم في الخامس عشر من الشهر المقبل.

والتف حول الشيخ رائد قبل وبعد المحكمة المئات من أهل القدس والداخل الفلسطيني مؤازرين ومساندين للشيخ ورافضين الملاحقة السياسية له، وهتفوا بعد القرار الجائر خارج المحكمة تأييداً للشيخ رائد صلاح ولمواقفه ودوره في الحفاظ على المقدسات وخاصة المسجد الأقصى المبارك.

وترافع عن الشيخ صلاح مؤسسة ميزان لحقوق الإنسان ومحامي خاص، إذ طالبت النيابة الإسرائيلية باعتقال الشيخ صلاح ما بين 18 و40 شهراً، بزعم التحريض في خطبة ألقاها فوق سطح منزل الحلواني عام 2007 في وادي الجوز بالقدس.

وأكد رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني الشيخ رائد صلاح لـ(الرأي) على رفضه لهذا الحكم، ورفض التنازل عن الثوابت والحقوق الفلسطينية والدفاع عن القدس والمسجد الأقصى المبارك.

وقال تلقينا القرار بكل تصميم وتمسك بالثوابت ونرى أنّ السجن هذا ضريبة ندفعها نظراً لتمسكنا بثوابتنا ومقدساتنا، وهذا القرار ليس ضدنا بل هو ضد هذه الثوابت التي يجمع عليها كل مسلم وعربي وفلسطيني والتي نقولها بكل قوة إن المسجد الأقصى المبارك حق إسلامي عربي فلسطيني والاحتلال إلى زوال.

الرأي، عمان، 2015/10/28

٣٣. وزارة الصحة: 64 شهيداً و7,200 مصاب منذ اندلاع الانتفاضة

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية ارتفاع حصيلة الشهداء منذ بداية أكتوبر الجاري إلى 64 شهيداً، فيما تجاوز عدد المصابين حاجز الـ7200 مصاب. وأشارت إلى أن 22% من الشهداء هم من الأطفال، فيما بلغ عدد الشهداء في الضفة الغربية بما فيها القدس 46 شهيداً، وفي قطاع غزة 17 شهيداً، من بينهم أم حامل وطفلتها ذات العامين، فيما استشهد شاب من منطقة حورة بالنقب، داخل أراضي الـ1948.

واستشهد أمس الثلاثاء، 3 شبان في محافظة الخليل، اثنان منهم قرب مفرق 'عتصيون' شمال المدينة، والثالث في منطقة تل الرميذة وسط المدينة. وأصيب أمس 50 مواطناً بالرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط في مواجهات مع الاحتلال في طولكرم ورام الله والخليل.

وأفادت وزارة الصحة أن 34 مواطناً أصيبوا بالرصاص الحي، منهم 25 في مواجهات مع الاحتلال بالخليل و8 في مواجهات بالبيرة، وإصابة في طولكرم. وفيما يخص الإصابات منذ بداية الشهر

الجاري، فقد سجلت حوالي 2200 إصابة بالرصاص الحي والمطاطي والضرب المبرح والحروق، في الضفة الغربية وقطاع غزة، من بينهم حوالي 1000 إصابة بالرصاص الحي وأكثر من 1000 إصابة بالرصاص المطاطي، إضافة إلى أكثر من 5 آلاف حالة اختناق نتيجة الغاز المسيل للدموع.
فلسطين أون لاين، فلسطين المحتلة، 2015/10/28

٣٤. اعتقال 1,250 فلسطينياً خلال الشهر الجاري

اعتقلت سلطات الاحتلال 1250 فلسطينياً منذ مطلع شهر تشرين أول الجاري، منهم 643 معتقلاً من سكان القدس، وذلك حسب تقرير صادر عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين. وأفاد التقرير أن 55% من حالات الاعتقال كانت بحق قاصرين (تحت سن 18 عاماً)، مبيناً أن سلطات الاحتلال صعّدت من إصدار أوامر الاعتقال الإداري بحيث وصل عدد المعتقلين إدارياً إلى 500 معتقل، فيما ارتفع عدد المعتقلات من النساء إلى 36.

القدس، القدس، 2015/10/27

٣٥. مستشفى المقاصد تدين اقتحامات الاحتلال المتكررة ويطالب بحماية دولية

أدانت إدارة مستشفى المقاصد الخيرية اقتحام قوات الاحتلال ساحات المستشفى، وتقول أكثر من أربعين جندياً داخل مبنى العيادات الخارجية وفي عدد من أقسام المستشفى بحثاً عن ملفات طبية لأحد الجرحى وفقاً لادعاءاتهم. وأشارت إلى أن قوات الاحتلال استجوبت عدداً من الأطباء حول الوضع الطبي لعدد من الجرحى الذين وفدوا إلى المستشفى في الآونة الأخيرة نتيجة للمواجهات الدائرة.

ودعا مدير عام المقاصد رفيق الحسيني الهيئات الحقوقية الدولية والتي تعنى في مجال حقوق الإنسان وحماية حق المريض؛ إلى ضرورة الإسراع لتوفير الحماية للمستشفى الذي عمدت قوات الاحتلال إلى اقتحامه بصورة متكررة خلال الشهر الحالي.

القدس، القدس، 2015/10/27

٣٦. "القدس": ما المقصود بـ"الوضع القائم" في الأقصى؟

تعهد رئيس الوزراء الإسرائيلي مؤخراً بما وصفه الحفاظ على "الوضع القائم" في المسجد الأقصى وفسر حديثه قائلاً "ستواصل إسرائيل فرض سياستها القائمة: المسلمون يصلون في الحرم القدسي

وغير المسلمين يزورونه"، مشيراً إلى أنّ حكومته ستواصل تأمين وصول المصلين المسلمين والزوار إلى المسجد الأقصى مع الحفاظ على النظام العام والأمن فيه".
حديث نتتياهو الأخير أثار موجة تحذيرات من سياسيين وحقوقيين عربا ومسلمين، ويجمع المراقبون أن تغيير الوضع القائم بدأ فعلا على يد الاحتلال الإسرائيلي منذ العام 1967، بداية من هدم 350 منزلا كانت تشكل حارة الشرف لإقامة ساحة كبيرة كاملة أمام حائط البراق، وحتى السيطرة على بوابات المسجد بوجود عناصر الشرطة الإسرائيلية.
إلا أن المصطلح أطلق تاريخياً على الوضعية الأصلية وهي السيادة الإسلامية الكاملة على المسجد الأقصى المبارك بما في ذلك حائط البراق.
ونعرض هنا تسلسلا زمنيا لأبرز المفاصل التاريخية التي هددت السيادة الإسلامية وتحديدا "الأردنية" على المسجد الأقصى.

https://cdn.knightlab.com/libs/timeline3/latest/embed/index.html?source=1OecpQkmmFPbsaTsYjefBrQtTHbneSUOck5xyJvSkjr4&font=Default&lang=ar&initial_zoom=2&height=650

القدس، القدس، 27/10/2015

٣٧. الاحتلال يزعم مصادره أسلحة ويعتقل أكثر من 44 فلسطينياً بالضفة

شنت قوات الاحتلال الصهيونية، حملة اعتقالات واسعة في محافظات الضفة الغربية فجر اليوم طالت أكثر من 44 مواطنا فلسطينياً. وادعت قوات الاحتلال بأنها ضبطت مواد قتالية في منطقة قلقيلية حيث عثرت على بندقية من نوع أم 16 ومسدس وسلاح صيد وذخيرة. في حين عثرت في جنين على بندقيتين من نوع أم 16 ومسدس وقنابل صوت وعبوات ناسفة محلية الصنع ومناظير ليلية وذخيرة.

ونفذت قوات الاحتلال، الليلة الماضية وفجر اليوم، حملة دهم وتفتيش للعديد من المنازل في بلدة بيت أمر، والمنطقة الجنوبية من مدينة الخليل جرى خلالها اعتقال 13 مواطنا.

السبيل، عمّان، 28/10/2015

٣٨. النازحون الفلسطينيون من سورية إلى لبنان: كوارث سكنية وغذائية وتعليمية

تقول أرقام بعض منظمات المجتمع المدني العاملة في مخيمات اللجوء الفلسطيني في لبنان إن نحو أربعين ألف فلسطيني قد غادروا لبنان نحو أوروبا. يشكل الفلسطينيون القادمون من سورية الغالبية

الساحقة من بينهم. هاجر معظم هؤلاء عبر مراكب الموت ومخاطر الإبحار نحو حياة أفضل في ظل الكارثة الإنسانية التي أصابتهم منذ تهجيرهم من سورية.

يأتي التقرير الصادر عن كلية العلوم الصحية في الجامعة الأمريكية في بيروت ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) حول أوضاع الفلسطينيين القادمين من سورية في لبنان في هذا الوقت بالذات، ليضيء على الواقع المزري الذي يدفع هذه الفئة من الفلسطينيين إلى المخاطرة بنفسها وعائلاتها وأطفالها هرباً من الجحيم. ويصل التقرير إلى حد قرع ناقوس الخطر بمناشدة المجتمع الدولي إدراج اللاجئين الفلسطينيين من سورية، الذين وصفهم بالمنسيين، في خطة الطوارئ الدولية، في وقت يتضاءل فيه التمويل الدولي بينما تزداد الحاجة إليه.

وجُمعت البيانات عن اللاجئين الفلسطينيين المسجلين القادمين من سورية إلى لبنان عن طريق استطلاع أجرته وكالة "الأونروا" في آب 2014 وشمل عيّنة من 127,35 عائلة (من نحو 16 ألف عائلة مرجحة أنها تعيش في لبنان) أو 227,44 شخصاً يعيشون داخل وخارج مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وعددها 12. ويعيش نحو 60 في المئة من عائلات اللاجئين الفلسطينيين القادمين من سورية إلى لبنان مع عائلة واحدة أخرى على الأقل في المنزل نفسه. وتعيش الشريحة الأكبر من هؤلاء اللاجئين الفلسطينيين في صيدا داخل المخيمات وخارجها.

ويبين التقرير أنه "على الرغم من أن الغالبية الساحقة من اللاجئين الفلسطينيين القادمين من سورية دخلت لبنان بطريقة شرعية، إلا أنها فقدت وضعها القانوني بسبب العجز عن تسديد مبلغ 200 دولار أمريكي عن كل فرد لتجديد أوراق الإقامة. وترتفع معدلات الهشاشة الشديدة التي يعاني ربع عائلات اللاجئين الفلسطينيين القادمين من سورية منها في قطاع الحماية، عن أولئك الموجودين في مناطق أخرى". ويحصل كل شخص من اللاجئين الفلسطينيين القادمين من سورية على قسيمة غذائية بقيمة 27 دولاراً في الشهر من برنامج الغذاء العالمي، في حين أن معدل الإنفاق على المواد الغذائية يصل إلى 85 دولاراً للشخص الواحد في الشهر.

ولا تتعدى نسبة الأولاد الفلسطينيين القادمين من سورية المسجلين في المدارس الـ 58 في المئة فقط، 49 في المئة منهم في مدارس بيروت. وتواجه أسر هؤلاء اللاجئين عوائق أمام تسجيل أولادها في الصف الأول. ويبدأ التسرب المدرسي في سن مبكرة، اعتباراً من 12 عاماً (لا سيما لدى الذكور)، وعند بلوغ سن السادسة عشرة، يبقى 30 في المئة فقط من الأولاد مسجلين في المدارس.

السفير، بيروت، 2015/10/28

٣٩. آلاف يشيعون الشهيد جرادات في الخليل ومواجهات عنيفة في باب الزاوية

شيّع آلاف الفلسطينيين أمس الثلاثاء الشهيد إياد روجي جرادات الذي ارتقى في ساعة متأخرة من مساء الاثنين، في بلدة سعير بمحافظة الخليل بعد نقله من مستشفى الأهلي بالخليل. وفي وقت لاحق اندلعت مواجهات عنيفة في منطقة باب الزاوية وسط المدينة، بعد الانتهاء من مسيرة الغضب التي نظمتها القوى الوطنية والإسلامية ووجهاء وعشائر مدينة الخليل من أجل المطالبة بالإفراج عن جنائمين الشهداء، المحتجزين لدى الاحتلال، من الذين ارتقوا في شهر تشرين الأول/أكتوبر الحالي.

حيث شارك آلاف الفلسطينيين من مدينة الخليل والمحافظة في مسيرة جماهيرية وحدوية انطلقت، ظهر الثلاثاء في المدينة لمطالبة الاحتلال بتسليم جنائمين الشهداء الذين ارتقوا خلال الشهر الحالي ولم تسلمهم سلطات الاحتلال لذويهم.

السبيل، عمّان، 2015/10/28

٤٠. المستوطنون لا يأبهون بـ"اتفاق الأقصى" ويواصلون اقتحامه وتنتياهو يخطط لتهجير المقدسين

رام الله - فادي أبو سعدى: رغم الانتفاضة الفلسطينية التي اضطرت وزير الخارجية الأمريكي جون كيري للقدوم إلى المنطقة والحديث عن اتفاق جديد مكتوب بخصوص المسجد الأقصى، إلا أن الجماعات الاستيطانية واليهود المتطرفين يواصلون اقتحاماتهم للمسجد بشكل يومي عبر باب المغاربة وتحت حراسة من شرطة الاحتلال وقواتها الخاصة وتنفيذ جولات تحت بند "السياحة" رغم الانتشار الكبير للعاملين في المسجد لمراقبة المتطرفين.

في غضون ذلك نشرت حركة "عائدون إلى الجبل" اليهودية، على صفحتها الرسمية في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك صورة تُظهر جسر المغاربة وفي الخلفية مجسم للهيكل المزعوم مكان مسجد قبة الصخرة في الحرم.

وفي سياق قضية القدس المحتلة اعتبر زيد الأيوبي المستشار القانوني أن اقتراح رئيس حكومة الاحتلال أمام مجلسه الوزاري المصغر، بسحب هويات مئة ألف مقدسي يعيشون في مناطق كفر عقب وشعفاط والسواحة هو اخطر إجراء احتلالي تهويدي تعسفي تتخذه سلطات الاحتلال بحق الوجود التاريخي للفلسطينيين في القدس، وغاياته الحقيقية ارتكاب جريمة "ترانسفير" كبرى يكون الباعث الاستراتيجي منها طرد عشرات الآلاف من سكان القدس الأصليين وفي المقابل تعزيز الوجود الاستيطاني لليهود سعياً لإقامة ما يسمى بعاصمة إسرائيل الكبرى والتي تكون غالبية سكانها من اليهود.

ويسعى نتنياهو من خلال مخططاته واقتراحاته إلى التخلص من الأحياء العربية المقدسية لتكريس واقع ديمغرافي في مدينة القدس مفاده أن اليهود هم الأغلبية العظمى بحيث يصلون في ذلك إلى تكريس المخطط الهيكلية المعروف بـ 20/20 والذي تسعى سلطات الاحتلال في القدس إلى أن يصبح عدد السكان الفلسطينيين 20% من نسبة عدد الإسرائيليين في مدينة القدس في عام 2020. واعتبر المحامي الأبوبي أن هذا الاقتراح الخطير في حال تنفيذه فإنه يعد جريمة كبرى ضد الإنسانية ويدخل في نطاق اختصاص محكمة الجنايات الدولية. وفي هذا السياق لا بد من أن تتحرك المدعية العامة لمحكمة الجنايات الدولية فوتاً بنسودة ومن تلقاء نفسها لإصدار مذكرة توقيف بحق القيادات الإسرائيلية المسؤولة عن جريمة ترحيل المقدسيين عن مدينتهم.

القدس العربي، لندن، 2015/10/28

٤١. إصابة 38 فلسطينياً في مواجهات مع قوات الاحتلال في الضفة

القدس المحتلة - رام الله - "الحياة"، أ ف ب، رويترز: شهدت مناطق مختلفة من الضفة الغربية أمس، مواجهات واسعة بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي أصيب فيها 38 متظاهراً. وقالت وزارة الصحة الفلسطينية في بيان لها أن 27 مواطناً أصيبوا بالرصاص الحي، منهم 20 في مواجهات مع الاحتلال بالخليل و 7 في مواجهات بالبييرة. وأضافت أن 8 مواطنين أصيبوا بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط في الخليل ورام الله، فيما أصيب طفل بجروح خطيرة نتيجة إصابته برصاصة معدنية مغلفة بالمطاط بالرأس في مواجهات مع الاحتلال في طولكرم.

الحياة، لندن، 2015/10/28

٤٢. تحول نوعي في الاتهامات الموجهة للأسرى المقدسيين

شهدت مدينة القدس تحولاً في نوعية الأشخاص المستهدفين في الاعتقالات، وكذلك في التهم الموجهة لهم، وذلك في ظل تصاعد الاعتقالات في القدس حتى زادت عن 200 معتقل خلال الشهر الجاري، وفقاً لتقرير أصدره نادي الأسير، يوم الثلاثاء.

ووفقاً لمحامي نادي الأسير مفيد الحاج، فإن أبرز هذه التحولات تتعلق بالتهم المقدمة بحق المعتقلين، والتي تحولت خلال فترة وجيزة من إلقاء الحجارة والاشتراك في مواجهات، إلى عمليات التحريض، حتى وصل الأمر إلى تحليل الأحاديث التي تدور بين المواطنين، وقد كانت مواقع التواصل الاجتماعي المصدر الأول لتهم التحريض. وأشار الحاج إلى أن عدد المقدسيين الذين

صدرت بحقهم أوامر اعتقال إداري بلغ 20 مواطنا، وذلك بذريعة وجود خطورة من قبل المعتقل على "أمن الدولة"، مؤكداً، أن هذه الأوامر تأتي بعد إفلاس النيابة من حيك تهم كافية للمعتقل.
القدس، القدس، 2015/10/27

٤٣. الاحتلال يحاول قتل فتاتين قرب المسجد الإبراهيمي بالخليل

حال موظفو الأوقاف بالمسجد الإبراهيمي في الخليل، من ارتكاب قوات الاحتلال الإسرائيلي، ظهر يوم الثلاثاء (27/10)، لجريمة قتل بحق فتاتين شقيقتين، بعد زعم الاحتلال حيازتهن لسكين. وأوضح مدير المسجد الإبراهيمي، منذر أبو الفيلات لوكالة "قدس برس" أن جنود الاحتلال حاولوا قتل الشقيقتين جيهان ونور حاتم عريقات لدى زيارتهن المسجد الإبراهيمي، غير أن تواجد بعض موظفي الأوقاف على الحاجز منع الجنود من ارتكاب الجريمة. وقام بعدها الجنود بالاعتداء على إحدى الشقيقتين بالضرب المبرح، في الوقت الذي قام به الجنود بإشهار السلاح في وجه موظفي الأوقاف واعتقلتهما مع الشقيقتين.

قدس برس، 2015/10/27

٤٤. كمال الخطيب: تفاهات كيري حول الأقصى خطيرة

حذر كمال الخطيب، نائب رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني، من التفاهات التي توصل إليها وزير الخارجية الأمريكية جون كيري، في العاصمة الأردنية عمان حول الأوضاع داخل المسجد الأقصى المبارك، والتي أتاحت للإسرائيليين زيارة ومراقبة المسجد الأقصى بالكاميرات. وأكد الخطيب، في حديث لـ"قدس برس" يوم الثلاثاء (27/10)، أن خطورة "اتفاقية كيري" تتبع من كونها تعترف رسمياً بأن دولة الاحتلال هي الحاكمة والمسيطر على مدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك، وتعزز من السيادة الإسرائيلية سياسياً وميدانياً على المدينة المقدسة.

قدس برس، 2015/10/27

٤٥. "مسطرة" طفل فلسطيني تستنفر شرطة الاحتلال

تسببت "مسطرة" طفل فلسطيني، كان يضعها في حقيبته، أثناء سيره لمدرسته، بالتزامن مع وجود مجموعة من شرطة الاحتلال يسيرون أمامه، الاشتباه به واعتقاله بعد الاعتداء عليه. وأفادت مصادر مقدسية بأن شرطة الاحتلال اعتدت على طفل مقدسي يبلغ الخامسة عشرة من عمره، من بلدة سلوان الواقعة جنوب المسجد الأقصى بسبب وجود مسطرة خشب داخل حقيبته ورأسها حاد قليلاً

كونها مكسورة. وأضافت أنه تم إيقاف الطفل، وعند تفتيشه بصورة دقيقة، وجدوا مسطرة خشبية تم نحتها على شكل "خنجر"، بحسب ادعاء البيان شرطة الاحتلال، حيث تم تحويل الطفل إلى مركز شرطة الاحتلال "القشلة" في باب الخليل بالقدس المحتلة، لاستكمال التحقيق معه.

قدس برس، 2015/10/27

٤٦. الحركة الإسلامية: الحكم على الشيخ رائد صلاح سياسي

وصف قيادي في الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني قرار محكمة تابعة للاحتلال بفرض السجن الفعلي على رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني الشيخ رائد صلاح بأنه جزء من الملاحقة السياسية التي يتعرض لها الشيخ صلاح من جانب حكومة الاحتلال. وقال الناطق الإعلامي باسم الحركة الإسلامية توفيق محمد، إن هذا الحكم ليس نهائياً، وأن محامي الشيخ صلاح يدرسون تقديم استئناف إلى المحكمة العليا ضد هذا الحكم. وأكد محمد في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، أن الحكم هو قرار سياسي وهو جزء من الملاحقة السياسية التي تتعرض لها الحركة الإسلامية والشيخ رائد صلاح والداخل الفلسطيني بشكل عام. وأضاف أن القضية ليست خطبة أو تحريض كما تدعي سلطات الاحتلال، وإنما هي قضية ملاحقة سياسة يتعرض لها الشيخ صلاح لدفاعه ونصرته للمسجد الأقصى، كما أنها محاكمة للحركة الإسلامية على مواقفها.

قدس برس، 2015/10/27

٤٧. ملتقى فلسطين الثقافي وجوائز الكتاب

بالشراكة مع مجموعة الاتصالات الفلسطينية، أعلن مجلس إدارة ملتقى فلسطين الثقافي فتح باب الترشيح لجوائز الكتاب الأول للمبدعين والمبدعات، وأعلن عن بدء استقبال طلبات الترشيح حتى الأول من شباط (فبراير) 2016، وستعلن النتائج في احتفال خاص في رام الله أو أي مكان تحدده لجنة الجوائز في اليوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلف 23 نيسان (مارس) 2016. وقرر تسمية الجوائز كالتالي:

- 1- جائزة سميرة عزام للقصة القصيرة، وتمنح للمنشور أو المخطوط الأول.
- 2- جائزة جبرا إبراهيم جبرا للرواية، وتمنح للمنشور أو المخطوط الأول.
- 3- جائزة عبداللطيف عقل للمسرح، وتمنح للعمل الإبداعي الأول.
- 4- جائزة علي الخليلي للشعر، وتمنح للمنشور أو المخطوط الأول.

واشترط أن تتوفر في الأعمال المرشحة الأصالة والتميز لمؤلف فلسطيني من داخل الوطن أو الشتات.

وقيمة كل جائزة ألف ومئتا دولار.

يرسل المرشح ثلاث نسخ من العمل إلى أحد العنوانين التاليين باليد أو بالبريد السريع: الأول في فلسطين (ملتقى فلسطين الثقافي - دار الشروق، رام الله - المصيون، بناية ازمقنا، شارع مستشفى رام الله)، العنوان الثاني خارج فلسطين (ملتقى فلسطين الثقافي، بواسطة دار الشروق للنشر والتوزيع، شارع الملك حسين، عمان - الأردن). ويرفق بالكتاب المرشح استمارة وضعها على موقعه على شبكة

الإنترنت: <http://www.palcf.ps>

الحياة، لندن، 2015/10/2

٤٨. "ميدل إيست آي": لماذا يخاطر سكان غزة بحياتهم ويعملون في أنفاق مميتة؟

عبده عمارة: سلط موقع "ميدل إيست آي" الضوء على معاناة عمال الأنفاق في غزة وعملهم في ظروف مأساوية وخطيرة، من أجل كسب المال والحفاظ على الأنفاق التي تعد بمثابة شريان الحياة للقطاع. وقال الموقع إنه بالرغم من حملات السلطات المصرية التي لا تتوقف بغرض هدم الأنفاق فإن أصحاب بعض الأنفاق يرفضون أن يوقفوا نشاطهم بالرغم من أن الخطر أصبح كبيرا عن ذي قبل. وبسبب تشديد مصر القيود على الأنفاق فقد بدأت السلع الرئيسية لدى سكان القطاع في النفاد، ووفقا لمنظمة غوث وتشغيل اللاجئين "أونروا"، فإن أسعار السلع الرئيسية بدأت في الارتفاع في حين قلت فرص العمل الشحيحة، ونتيجة لذلك رأى أهل غزة أنه لا خيار آخر، وقرروا أن يعملوا في الأنفاق التي باتت أكثر خطرا.

ونقل الموقع نموذجا لهؤلاء وهو أنس البالغ من العمر 27 عاماً، والذي يخاطر بحياته والنزول على عمق 35 مترا تحت الأرض لسحب المياه خارج الأنفاق، وقال أنس إنه بسبب هدم مصر للأنفاق بعد الإطاحة بالرئيس محمد مرسي، فقد وظيفته، ونفدت كل مدخراته، مما اضطره للعمل في سحب المياه التي تضخها إلى الأنفاق، مما يجعلها عرضة للانفجار في أي وقت بغرض توفير نفقات أسرته المكونة من ثلاثة أفراد. وأشار الموقع وفقاً لما ذكرته الأمم المتحدة فإنه خلال شهور من الإطاحة بمرسي توقف مرور 80 بالمئة من السلع المهربة إلى القطاع، مضيفاً أن الجيش قام بتفجير مخارج الأنفاق، وبعد ذلك قام بغمرها بمياه البحر من أجل إحكام الحصار على القطاع المفروض

من قبل إسرائيل ومصر منذ 2007، إذ تصر مصر وإسرائيل على أن الحصار ضروري من أجل إضعاف حماس ومنعها من تهريب الأسلحة، لكن المدنيين في غزة هم من يدفعون الثمن. ونقل الموقع معاناة العاملين بالأنفاق الذين باتوا يعانون من البطالة وعدم القدرة على الإنفاق على ذويهم في القطاع الذي يعاني أساساً من البطالة والفقر. وختم الموقع بقصة وائل الوادي الذي تحول والده إلى عاطل بعد أن قامت مصر بإغلاق الأنفاق، مما دفع وائل إلى ترك مدرسته وهو يقوم الآن بجمع القمامة وبيعها للمساعدة في إطعام العائلة. موقع رصد، القاهرة، 2015/10/28

٤٩. أمين عام جبهة العمل الإسلامي يوجه رسائل لقيادات إسلامية لمناصرة قضية الأقصى

عمان-حمدان الحاج: وجه الأمين العام لحزب جبهة العمل الإسلامي محمد الزيود العديد من المذكرات لرؤساء وأمناء عام المنظمات والجماعات والحركات والأحزاب الإسلامية في العديد من الدول العربية والإسلامية لمناصرة قضية القدس والمسجد الأقصى. وتطرق الزيود في رسائله إلى المحاولات الصهيونية التي تعمل على تهويد المسجد الأقصى وتقسيمه زمانياً ومكانياً وتمنع المصلين من دخول المسجد. وحيا الزيود جهود المرابطين والمرابطات في ساحات المسجد مذكراً بجرائم الصهاينة بالقتل والتشريد وهدم البيوت للشعب الفلسطيني واعتقال الشباب المدافعين عن قضيتهم العادلة. واختتم الأمين العام رسائله بقوله "إننا نتطلع إلى تكاتف أحرار الأمة مقدرين دوركم الريادي المعهود في نصرة هذا الشعب ونصرة قضية القدس والأقصى من خلال الفعل الجماهيري والسياسي والإعلامي والإغاثي وقد عودتم أمتكم العربية والإسلامية على مواقفكم الجليلة في نصرة الحق وأهله".

الدستور، عمان، 2015/10/28

٥٠. الكويت: وقفة تضامنية تحت عنوان "الكويت تنتصر للمسجد الأقصى"

أقامت جمعية المعلمين الكويتية وقفة تضامنية تحت عنوان "الكويت تنتصر للمسجد الأقصى" بمشاركة عدد من جمعيات النفع العام وذلك نصرة للانتفاضة الفلسطينية المباركة وتأكيد على دعم الشعب الكويتي وتأييد الشعب الفلسطيني. وأكد رئيس الجمعية وليد الحساوي في مستهل الندوة أن الكويت دائماً بجانب القضية وضد التطبيع ومواقفها لن تتغير بالوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني والمطالبة بحقوقه المختلفة.

من جانبه سجل رئيس البرلمان العربي السابق علي الدقباسي شكره للفلسطينيين خصوصاً الأطفال الذين قاوموا الآلة الإسرائيلية بأجسادهم الأمر الذي يعطي كل الأمة دروساً في الصمود، واصفا الإرادة الفلسطينية بالفولاذية مؤكداً رفض التنازل عن القدس. ولفت إلى أن الندوة رسالة للفلسطينيين أن الجميع في الكويت مع الشعب الفلسطيني وسيبذل كل ما يستطيع لأجله، متمنياً أن تصل رسالة إلى المؤسسات النائمة بالمطالبة بفعاليات وأنشطة للتذكير بالقضية الأم والأساسية خصوصاً الجامعة العربية المتقاعسة عن أداء مهامها اتجاه الشؤون الإنسانية للشعوب العربية. وأشار الدقباسي إلى أنه نقل إلى البرلمان الأوروبي معاناة الأسرى الفلسطينيين المسجونين بلا أحكام، مشدداً على أن الكويت ستبقى كما كانت مساندة للشعب الفلسطيني وكل الشعوب وأكد عدم التنازل عن الراية الفلسطينية.

ومن جهته وجه المنسق العام لملتقى القدس الثقافي جهاد جرادات تحية عز وإجلال وفخر للمرابطات والمرابطين مشيراً إلى أن الوقفة جاءت لتؤكد أن الفلسطينيين ليسوا وحدهم بل الجميع يدعمهم ويدعم صمودهم ورأى أن الحالة البطولية الجديدة التي يصنعها الفتية الفلسطينيون ساهم في جعل الجماهير نائرة نحو المسجد الأقصى والشرارة التي أطلقت الانتفاضة في كل المدن الفلسطينية ما هي إلا إبداعات لبطولات الشباب الفلسطيني الذين أعادوا خيار المقاومة للاحتلال وتحذوا الخوف بكل جرأة وبسالة. وأضاف جرادات أن العمليات الفلسطينية أوجدت حالة من عدم الأمان والاستقرار والمطلوب حماية الانتفاضة والمحافظة عليها لتحقيق هدفها في التحرير والاستقلال حيث أنها قلبت كل المعادلات لافتاً إلى أنه فمخطئ من يعتقد أنها انتفاضة للبائسين إنما هي انتفاضة للأبطال الذي رفضوا الخوف والخضوع.

من جانبه ذكر الدكتور محمد العوضي أنه في عام 1977 كانت الروح حاضرة لرفض التطبيع خلال زيارة السادات لإسرائيل، ونحن نريد إعادة هذه الروح لدى المجتمعات العربية الذي تحارب من جهات مختلفة، مرجعاً معاناة الشعب الفلسطيني الآن إلى مؤتمرات عربية عقدت من خلال اجتماعات داخلية وخارجية لافتاً إلى أن الجيل الفلسطيني الجديد هو جيل المفخرة والجهاد.

وكشف أن الوثائق بينت عن رغبة الليكود الإسرائيلي بعمل تقسيم للمسجد الأقصى حيث أنهم يعملون تحت ضوء أخضر ولعب من تحت الطاولة مع بعض السياسيين والدول العربية بهدف تحقيق هدف الكنسييت الإسرائيلي، معتبراً أن الشعب الفلسطيني هم الأمل والقوة داعياً إياهم إلى وحدة الصف وجمع الكلمة وتناسي الخلافات الفرعية والاختراقات الخطيرة لوحدة الصفوف إضافة إلى دعوتهم للانتباه من محاولة البعض لسرقة الانتفاضة من خلال الجهود الدولية والعربية لإطفاء

انتفاضة القدس. وأعرب العوزي شكره للحكومة الكويتية لاستمرار دعمها للقضية الفلسطينية في شتى المجالات.

من جهته أكد الأمين العام للجنة أنصار القدس محمد الفضلي على التأييد والدعم المطلق للانتفاضة الفلسطينية من جمعيات النفع العام والجهات الشعبية الكويتية وقال انه واجب على الأمة جمعاء تقديم كافة أشكال الدعم داعياً الحكومات العربية للعمل الجاد والفاعل لدعم المقاومة المشروعة وذكر أن القضية الفلسطينية هي قضية العرب الأولى ومسئوليتها تقع على الجميع خصوصاً وأنها ضد العدو الأكبر للعرب داعياً الحكومة ومجلس الأمة لدعم أهل فلسطين والدور البطولي الذي يقدمونه، مطالباً بعقد قمة عربية للخروج بقرارات عملية لرفع الحصار عن قطاع غزة وإطلاق حملة إعلامية لتسليط الضوء على ما يجري في فلسطين والحرص على عدم عودة الأمور إلى ما كانت عليه قبل الانتفاضة.

السياسة، الكويت، 2015/10/28

٥١. موغيريني: عباس و نتنياهو يتحملان مسؤولية احتواء "أعمال العنف" وتشجيع الهدوء

ستراسبورغ (فرنسا) - لندن - أ.ف.ب: دعت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فديريكا موغيريني أمس رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس لاستقبال ممثلي اللجنة الرباعية الدولية "في الأيام المقبلة" بغية استئناف مفاوضات السلام. وقالت موغيريني، التي التقت نتنياهو وعباس في الأيام الأخيرة، أمام البرلمان الأوروبي، "طلبت من نتنياهو وعباس استقبال مبعوثي اللجنة الرباعية في الأيام المقبلة، وليس في الأسابيع المقبلة".

وأضافت موغيريني محذرة أمام النواب الأوروبيين في ستراسبورغ "إن لم يتعاونوا لوقف العنف... فإن وضع الشعبين (الفلسطيني والإسرائيلي) لا يمكن إلا أن يزداد سوءاً". واستطردت "حان الوقت للقيادة الإسرائيلية والفلسطينية أن تثبت بأن الحل القائم على دولتين" تعيشان جنباً إلى جنب بحدود 1967 كما دعت الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي "ليس مجرد شعار"، ودعتهم إلى "الخروج من الطريق المسدود".

وشددت موغيريني على "أن الزعيمين يتحملان مسؤولية احتواء أعمال العنف وتشجيع الهدوء، أولاً من أجل شعبيهما، لكنهما يتحملان أيضاً مسؤولية عامة تجاه المنطقة والعالم اجمع للعمل من أجل تفادي اشتعال الوضع".

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/10/28

٥٢. مبادرة نيوزلندية: تجميد الاستيطان مقابل عدم التوجه لـ"الجناية الدولية"

رام الله - ترجمة خاصة: طرحت نيوزلندا مسودة لمشروع قرار جديد أمام مجلس الأمن يستند على وقف "إسرائيل" للبناء في المستوطنات، مقابل امتناع الفلسطينيين عن التوجه إلى المحكمة الدولية في لاهاي، وذلك كجزء من خطوات بناء الثقة بين الأطراف استعداداً لتجديد المفاوضات بينهما، وذلك حسب ما نشرته صحيفة "هآرتس" في عددها الصادر اليوم.

وأشارت "هآرتس" إلى أن نيوزلندا، التي تشغل حالياً مقعداً غير دائم في مجلس الأمن لمدة عام، كانت تعتزم إطلاق هذه المبادرة قبل الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة، إلا أنها تراجع عن ذلك في أعقاب طلب أمريكي منها بذلك، إلا أنه ومع تصاعد الأحداث الأخيرة، قررت الحكومة النيوزلندية تجديد هذا الإجراء وأرسلت يوم الجمعة الفائت إلى الدول الـ 14 الأعضاء في مجلس الأمن مسودة مشروع القرار والذي وصل الصحيفة نسخة منه.

وجاء في المسودة "إن الجمود الحالي في المفاوضات غير مقبول على أحد وأنه على الأطراف القيام بخطوات لبناء الثقة بينهما ودراسة إمكانية تجديد مفاوضات السلام". ودعت مسودة مشروع القرار "دول اللجنة الرباعية والدول الأعضاء في مجلس الأمن والدول العربية الداعمة لمبادرة السلام العربية مساعدة الأطراف للقيام بذلك". كما تضمنت مسودة مشروع القرار دعوة "للأطراف بالامتناع عن القيام بأي خطوات من شأنها أن تمس ببناء الثقة بينهما أو التحديد المسبق لنتائج المفاوضات، بما في ذلك توسيع المستوطنات وهدم بيوت الفلسطينيين بالإضافة إلى الامتناع عن الأعمال الاستفزازية وخاصة تلك التي تهدد الوضع القائم في المسجد الأقصى، والامتناع عن تقديم الدعاوي أمام محكمة الجنايات الدولية في لاهاي والامتناع عن التشكيك بنوايا الأطراف".

القدس، القدس، 2015/10/28

٥٣. هآرتس: كيري يطالب ننتياهو العمل على تخفيف التوتر مع الأردنيين

الناصرة - أسعد تلحمي: نقلت صحيفة هآرتس الإسرائيلية عن موظفين أمريكيين كبار قولهم إن واشنطن أيقنت أن تدهوراً سريعاً حصل في العلاقات بين "إسرائيل" والأردن منذ منتصف الشهر الماضي بلغ درجة القطيعة، وأن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أوضح لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو أهمية العمل لتخفيف التوتر مع الأردنيين "الغاضبين جداً على خلفية الأوضاع في المسجد الأقصى" محذراً من أن "الأزمة حقيقية"، وحضه على القيام بخطوة تعيد العلاقات إلى طبيعتها وفي مقدمها قبول التفاهات.

الحياة، لندن، 2015/10/28

٥٤. واشنطن تطرح تسوية مكتوبة بين الفلسطينيين و"إسرائيل"

حلمي موسى: بدأ وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، أمس، رحلته إلى أوروبا والشرق الأوسط حيث يأمل النجاح في تفكيك الأزمة. وسيكون رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أول من سيجتمع إليه كيري من زعماء المنطقة، حيث سيلتقيه في برلين اليوم. ولكن وزير الخارجية الأمريكي سيجتمع مع كل من الملك الأردني عبد الله الثاني، والرئيس الفلسطيني أبو مازن، على أن يرتكز جهده في اللقاءات مع الثلاثة، على بلورة صيغة "الوضع القائم" في الحرم القدسي، وهي أرضية الخلاف بين "إسرائيل" وكل من الملك الأردني والرئيس الفلسطيني. إذ يصرّ الأردن والسلطة على أن إسرائيل انتهكت الوضع القائم، وهي تسعى إلى ترسيخ ذلك. وهناك اعتقاد بأن أمريكا، التي طلبت مراراً كتابة تفاهات الوضع القائم المتفق عليها من أواخر العام الماضي بين الحكومة الإسرائيلية والقصر الهاشمي، تحمل صيغة تسوية مكتوبة. لكن ليس هناك من يعرف بنود الصيغة الأمريكية، إذ تحافظ وزارة الخارجية بشأنها على نوع من الغموض.

وكان كيري قد أعلن، أمس الأول، أن محادثاته مع زعماء المنطقة ستركّز على العودة "إلى القواعد" في إدارة المواقع المقدسة في القدس لتهدئة الأوضاع. وقال إنه يأمل في "أن نفتح فضاءً سياسياً من أجل التحرك إلى الأمام في عدة مجالات". وخشية الفشل، قال: "أعتقد أن لدينا توقعات حذرة جداً، وأنا أعتقد أنه ينبغي علينا أن نكون مدركين جداً للحساسيات التي بنيت حالياً في كل مكان، كي نتحرك بحذر".

السفير، بيروت، 2015/10/28

٥٥. الإذاعة الإسرائيلية: فاببوس يسعى إلى تنظيم لقاء بين نتنياهو وعباس

الناصرة - أسعد تلحمي: كشفت الإذاعة الإسرائيلية العامة أن وزير الخارجية الفرنسي لوران فاببوس ما زال يسعى إلى تنظيم لقاء بين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني محمود عباس بعد أن اقترح عليه وزير الداخلية الإسرائيلية سيلفان شالوم خلال لقائهما في باريس الأسبوع الماضي أن يبادر إلى عقد اللقاء لتخفيف التوتر، وأن نتنياهو مستعد للقاء كهذا من دون شروط مسبقة. وأضافت أن السفارة الفرنسية في تل أبيب استوضحت حقيقة الموقف من مكتب نتانياهو فأكد لها استعداد الأخير للقاء.

الحياة، لندن، 2015/10/28

٥٦. "العفو الدولية" تدين عمليات قتل الفلسطينيين

رام الله: أدانت منظمة العفو الدولية (أمнести)، عمليات القتل "غير المشروعة" التي ينفذها الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين، منددة باستخدام جيش الاحتلال القوة الفتاكة دون أي مبرر. وقالت المنظمة، في بيان صحفي، الليلة، إنه بناء على عمليات البحث والتحري التي قامت بها في الضفة الغربية والقدس، فإنها وثقت آخر أربعة أحداث تمّ فيها قتل فلسطينيين، ليتبين أنهم تعرضوا للقتل دون تعريض أي حياة للخطر.

وذكر البيان أن الجيش الإسرائيلي ومنذ الأول من تشرين الأول الجاري قتل أكثر من 30 فلسطينياً في الضفة الغربية والأراضي التي تحتلها "إسرائيل" منذ سنة 1948، وذلك إما بعد القيام بعمليات طعن أو كما زعمت بذلك السلطات الإسرائيلية. وأضاف أنه حسب ما يظهر، فإن هناك أدلة متزايدة أدت إلى رفع حدة التوتر بشكل كبير، وفي بعض الحالات فإن قوات الاحتلال لم تتعامل بالأسلوب اللازم ولجأت إلى استخدام إجراءات وتدابير متطرفة وغير قانونية، حيث يبدو أنهم استخدموا القوة المميّنة ضد أي شخص يروونه يشكل تهديدا حتى دون أن يتم التأكد من ذلك.

وذكر البيان أن الجيش الإسرائيلي قتل الشاب سعد محمد يوسف الأطرش في المدينة القديمة بالخليل أول أمس الاثنين أثناء محاولته إخراج بطاقة التعريف الخاصة به (الهوية)، مشيراً إلى أن شهود عيان في المنطقة أكدوا أنه لم يتم تعريض حياة أحد للخطر عندما تم قتله.

وبين أن شهود العيان أفادوا بأن الجنود طلبوا من الأطرش بطاقة التعريف الخاصة به وأطلقوا عليه النار، ومن ثم وضعوه على حمالة ودفعوا به نحو سيارة إسعاف، ولكنهم لم يتركوا طواقم الإسعاف تقوم بعملها وبقي على النقالة لمدة تزيد عن 20 دقيقة قبل أن يسمحوا لسيارة الإسعاف بأخذه.

وقالت منظمة العفو إنه كان بالإمكان استخدام القوة بالترديد، وليس القوة المميّنة لحظة الاشتباه بأية شخص، ولسوء الحظ فإن نظام التحقيق المتبع في "إسرائيل" يخدم بشكل قاطع إدامة الإفلات من العقاب في عمليات القتل غير المشروعة ضد الفلسطينيين على أيدي الجيش والشرطة الإسرائيلية.

وحثت المنظمة، في بيانها، سلطات الاحتلال الإسرائيلي على إجراء تحقيقات محايدة ومستقلة في مثل هكذا أحداث، "أن عمليات القتل العمد للفلسطينيين في الأرض الفلسطينية المحتلة هي انتهاكات جسيمة لاتفاقية جنيف الرابعة، وعلى جميع الدول أن تمارس الاختصاص القضائي العالمي".

القدس، القدس، 2015/10/28

٥٧. مدير عمليات "الأونروا" في الأردن: لا تغيير على تعريف "الأونروا" للاجئين الفلسطينيين

عمّان - نادية سعد الدين: قال مدير عمليات وكالة الأونروا في الأردن روجر ديفيز إن "الأونروا" تقوم حالياً بمراجعة إجراءات تسجيل اللاجئين الفلسطينيين لديها، مؤكداً عدم وجود علاقة لهذا الأمر بتغيير تعريف اللاجئين الفلسطينيين أو مراجعة تقديم الخدمات له. وأضاف، لـ"الغد"، إن "مراجعة إجراءات التسجيل تستهدف التأكد من دقة المعلومات المتضمنة في سجلات اللاجئين الفلسطينيين وحداثتها". ولفت إلى أن "هذه المراجعة لا تعتبر، بأي حال من الأحوال، وسيلة لتغيير التعريف العملياتي للاجئين الفلسطينيين المعتمد لدى الوكالة والذي أقرته الجمعية العمومية للأمم المتحدة". وأوضح بأن "لا علاقة لهذه المراجعة بمعايير الاستحقاق أو تقديم الخدمات للاجئين الفلسطينيين"، منوهاً إلى أن "خدمات التسجيل والاستحقاق تقع في إطار برنامج الإغاثة والخدمات الاجتماعية، وتعمل على حفظ سجلات اللاجئين الذي تقدموا للحصول على خدمات الأونروا، بالإضافة إلى تحديث هذه السجلات".

الغد، عمّان، 2015/10/28

٥٨. مسؤول ألماني يستهجن فرضية ننتياهو ضدّ الحسيني

الناصرة: استهجن بشدة بودو راملو رئيس ولاية تورينغيا الألمانية ، من حزب دي - ليننكي اليساري اتهامات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو لمفتي فلسطين الراحل أمين الحسيني. وأبدى استعداداً لتوضيح مواقف ومطالب فلسطينيي الداخل في بلاده. جاء ذلك في اجتماع له مع رئيس القائمة المشتركة داخل أراضي 48 النائب ايمن عودة، وذلك خلال جولة في المنطقة برفقة عدد من قيادة المقاطعة وممثلي السفارة الألمانية في البلاد.

القدس العربي، لندن، 2015/10/28

٥٩. المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا ترفض سياسة الاحتلال بهدم منازل الفلسطينيين

لندن: حذرت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا من أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تعد لمجزرة بحق بيوت عائلات لم تقترب أي ذنب وذنوبهم الوحيد أنهم فلسطينيون، وأشارت إلى أن قوات الاحتلال لم تكف بعمليات القتل الميدانية إنما تريد هدم منازل بنيت بالكد والتعب في ظل ظروف اقتصادية غاية في الصعوبة. ودعت المنظمة في بيان لها يوم الثلاثاء 10/27 أرسلت نسخة منه لـ"قدس برس"، أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون وصناع القرار في العالم إلى اتخاذ إجراءات ملموسة لوقف توجه الاحتلال لهدم عدد من بيوت الفلسطينيين، وأكدت أنه ليس من المقبول استمرار

الصمت في مواجهة مثل هذه الجرائم الخطيرة التي توصف في القانون الدولي على أنها جرائم حرب.

وذكر بيان المنظمة أنه وبعد بدء الأحداث في الأول من تشرين الأول/ أكتوبر الجاري، أصدرت حكومة الاحتلال قرارات بتسريع هدم منازل الفلسطينيين الذين اتهموا بعمليات إطلاق نار وطعن ودهس ضدّ المستوطنين، حيث قامت قوات الاحتلال بهدم 5 مساكن تأوي 28 فرداً منهم 16 طفلاً باتوا مشردين بلا مأوى. كما قامت قوات الاحتلال في تواريخ مختلفة باقتحام 14 مسكناً في ساعات متأخرة من الليل وقامت بتحطيم محتويات المنازل وسلمت اخطارات للعائلات تنذرهم بأن المنزل سيهدم مع ضرورة إخلائه خلال مده معينه وتأوي هذه المنازل 86 فردا منهم 54 طفلا.

قدس برس، 2015/10/27

٦٠. منتدى التواصل الأوروبي - الفلسطيني يدعو لمضاعفة مساعدة الفلسطينيين

لندن: دعا فاعلون في عدد من المؤسسات الخيرية في بريطانيا، إلى تكثيف الجهود ومضاعفتها من أجل مساعدة الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال، وخصوصا ضحايا العدوان الإسرائيلي من ذوي الاحتياجات الخاصة. وأكد رئيس منتدى التواصل الأوروبي - الفلسطيني زاهر بيرايوي في تصريحات خاصة لـ"قدس برس"، يوم الثلاثاء 10/27 عقب مشاركته في ندوة بالبرلمان البريطاني، حول الاحتياجات الأساسية للأطفال الفلسطينيين من ذوي الاحتياجات الخاصة، أن المشاريع التي تقوم بها المؤسسات الخيرية والإنسانية في غاية الأهمية. واستدرك قائلا "ولكن الأهم من ذلك هو أن تتكاتف الجهود السياسية وفعاليات التضامن والضغط السياسي من اجل دفع الحكومات الأوروبية لوضع حد للاحتلال الإسرائيلي وإنهائه في أقرب وقت ممكن، لان الاحتلال هو سبب معاناة الشعب الفلسطيني ككل وليس فقط معاناة الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة التي تتضافر جهود المؤسسات الخيرية لتخفيف معاناتهم. وأضاف بيرايوي: "لا بد من محاسبة دولة الاحتلال وكل من يدعمها أو يسكت على جرائمها. ونحن من هنا من داخل البرلمان البريطاني نحمل المسؤولية للحكومة البريطانية التي ما زالت تدعم الاحتلال بطرق مختلفة، وخاصة عبر تزويدها بالأسلحة، وعبر صمتها وعدم تحركها الجاد لإنهاء معاناة الشعب الفلسطيني"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2015/10/27

٦١. الدين والدولة في نظم البلدان الأوروبية المعاصرة وأحوال مجتمعاتها

فيليب بورتبييه: اضطرت البلدان الأوروبية إبان دخولها في الحداثة السياسية، إلى معالجة مسألة بالغة الخطورة هي المحل الذي يتوجب عليها أن تنزل عنه للكنائس في عالم قائم على أركان بشرية وإنسية خالصة. وكان على هذه البلدان أن تبتكر طوال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر حلولاً حقوقية وقانونية. وانتهجت في هذا السبيل نهجين خرجت بهما، أو من طريقهما، من الجمهورية المسيحية. النهج الأول هو "الطائفية" التي أوجبت تعاوناً وثيقاً بين الدولة وكنيسة (أو مذهب كنسي) بعينها ومن دون غيرها، وذلك في إطار يراعي الحريات الحديثة.

ويسود هذا المثال في البلدان البروتستانتية والأرثوذكسية، وينهض على أصلين أو مبدأين: مبدأ المراتب - وبموجبه تقر الدولة للمذهب الغالب بمسؤوليات عامة، وبحصانات وحريات تخصها بالمذهب الغالب وتقصرها عليه من دون القوى الدينية الأخرى. ومبدأ التسامح- فتقر للمذاهب الأخرى بحقوق وحريات أدنى مرتبة من تلك التي تتمتع بها الكنيسة الوطنية. وهذا النظام يقر بالحريات ولكنه يرفض المساواة. واختارت الدنمارك وإيسلندا (اقترح الإيسلنديون على إبقاء هذا النهج في 2012)، والسويد، إلى عام 2000، والنرويج إلى عام 2012، "الطائفية"، وقدمت الكنيسة اللوثرية. وحذت على هذا المثال إنكلترا (مع الكنيسة الأنغليكانية). ويلاحظ المراقب سمات شبيهة في القانون العام اليوناني الذي يعطي مكانة الكنيسة الأرثوذكسية.

ويقوم النهج الثاني، وهو يسود البلدان الكاثوليكية، على مبدأ "الفصل" بين الدولة وبين الكنائس. وسند الدولة، في هذه الحال، هو استحالة الحفاظ على الرابطة بكنيسة رومانية تنكر، على خلاف الكنائس البروتستانتية والكنائس الأرثوذكسية (وإن على قدر أقل)، سيادة الدولة. وعلى هذا، تقوم الكنائس خارج دائرة العلاقة بالدولة ومرافقها العامة، وتستوي المذاهب وهيئاتها على قدم قانونية وحقوقية واحدة. والميل إلى الفصل غالب في البلدان الكاثوليكية كلها، في إيطاليا أواخر القرن التاسع عشر، وفي البرتغال في العقد الثاني من القرن العشرين، وفي إسبانيا في ثلاثيناته، وفي فرنسا طبعاً في الأعوام 1880-1905. وهذه السيرورة تبلغ تمامها أو تتكص دون بلوغه بحسب القوة السياسية والاجتماعية التي تتمتع بها الكنيسة. وهي عقدت أحلافاً مع قوى اجتماعية "رجعية" (الكتلة الريفية أو الجهاز العسكري، على سبيل المثال) أتاحت العودة إلى مثال طائفية تقليدية، كان سندها وحدة الاعتقاد أو إنكار الحريات الحديثة، على نحو الحال في إسبانيا الفرنكوية. وبين النهجين ثمة نهج مختلط على مثال ألمانيا.

وفي المثال الطائفي، ترجح الدولة كفة الكنيسة الغالبة، ما عدا في إنكلترا. فالبرلماني اليوناني هو الهيئة التي تقر موازنة الكنيسة، وتتولى الدولة تسديد مرتبات الخوارنة والمطارنة. وفي الدنمارك

تجبي أجهزة الدولة ضريبة إكليريكية من السكان اللوثريين. وتتمتع كنيسة الأمة بامتيازات رمزية. وتساهم كنيسة الأمة بصوغ التصورات القومية. فينصب الملك في كاتدرائية كوبنهاغن ويترأس الأسقف الاحتفال بالتنصيب. وفي اليونان، يؤدي رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والنواب القسم باسم "الثالوث المقدس ذي الجوهر الواحد" في حضور بطريرك كنيسة المسيح الشرقية. وهو ما رفضه رئيس الحكومة الحالي ألكسيس تسيراس أن يفعله. ولقاء الإقرار هذا تزاول الدولة مراقبة قوية على هذه الكنائس. فأنظمتها الداخلية وشعائرها لا تسري إلا بموافقة البرلمان. والهيئة الكنسية إدارة من إدارات الدولة.

ولكن هذا الحلف لا يفضي إلى النزول عن السيادة السياسية. ففي البلدان التي مر تناولها، يساير التشريع ميول الاستقلال الاجتماعية والثقافية فوق مسايرته إياها في بعض البلدان التي تأخذ بالانفصال وتنتهج نهجه، على ما يرى في مسائل بيولوجية وأخلاقية. ولما ارتضت الكنائس اللوثرية والأرثوذكسية سيادة الدولة، وارتضت تبعيتها للسلطان السياسي، لم تحتج الدولة إلى الانفصال عن كنائس منقادة لها: ولقاء ذلك سايرت الكنائس الحداثة ومترتباتها من غير حرج ولا ضيق. وعلى خلاف هذا النهج أبدت الكنيسة الكاثوليكية على الدوام برمها بالسلطان السياسي. فقال الكاردينال فيليب بارباران، رئيس أساقفة ليون في أيلول (سبتمبر) 2012: "البرلمان ليس أبانا الذي في السماوات"، منكرًا قانون الزواج للجميع.

والنهجان الطائفي والانفصالي قرينة على انقسام المجتمعات الأوروبية نفسها. فالمجتمعات التي اختارت الصيغة الطائفية وقف أهلها مجمعين وراء الديانة الغالبة، وتوسلوا بها إلى إرساء الأمة على ركن مكين. وفي جنوب أوروبا الكاثوليكي، يطعن شطر من السكان على دور الكنيسة ويرى أنها عقبة على طريق التحرر ولا يراها حليفًا صادقًا للدولة. ففي فرنسا والبرتغال وإسبانيا، وعلى قدر أقل في إيطاليا، نشأت الدولة على تمزق داخلي كان الخلاف الديني محوره. فهناك جماعات أرادت الجمع بين الأمة وبين مادتها الدينية، ولكنها لم تفلح في حمل المجتمع كله على الإجماع. ورأت جماعات أخرى، انتزعت الغلبة في معظم الأحيان، أن الأمة لا يستقيم أمرها إلا بالانقطاع من الرواية الدينية. وهذا علة الحرب الفرنسية - الفرنسية والحرب الإسبانية - الإسبانية. ولخص الفيلسوف الإسباني ميغيل دي أونامونو (1864-1936) الحال بالقول: "الإسبان كلهم يمشون وراء الراهب، بعضهم يحمل خشبته والآخرون يحملون الهراوة".

واليوم نشهد تقارباً بين النهجين، الطائفي والانفصالي، ويجوز الكلام على "نهج رمادي". مثلان على ذلك: في عام 2000 قررت السويد فصل الكنيسة اللوثرية عن الدولة ودعاها إلى ذلك حكم المحكمة العليا الأوروبية لحقوق الإنسان بإدانتها على تمييزها مواطناً (فنلندياً) ألزم أداء ضريبة طائفية.

والنظام الانفصالي بدوره يعاني حرجاً، فالدولة الفرنسية مضطرة إلى التخلي إلى الحياة والنزعات الدينية عن بعض المجال. والعلمانية الفرنسية أرسى أبنيتها قانون 1905 نزولاً على رسم فيكتور هوغو: "الدولة في حماها، والكنيسة في حماها". ولا مناص من الملاحظة أن الخاص العام يتفاعل على الدوام منذ 40 سنة، شأن الهيئة الدينية والهيئة السياسية.

ومنذ منعطف ستينات القرن العشرين تجبه الدول الأوروبية تحديات مشتركة. والتحدي الأول هو غلبة النزاع الفردية على المجتمعات، وآية هذه الغلبة انفكاك الأفراد من جماعاتها الأصلية ومن معتقداتها، وكثرة الذين لا ينسبون أنفسهم إلى معتقد. وهذه الظاهرة ترى في البلدان كلها، ولا تستثنى تلك التي رست على التجانس الديني، شأن السويد أو اليونان. وأدى التعدد في هذين البلدين إلى إضعاف المثال الطائفي. ويصاحب غلبة النزاع الفردية التماس الإقرار بالهويات الفردية وغير الجمعية.

والتحدي الثاني مصدره العولمة. فهذه شرّعت أبواب مجتمعاتنا على أهالي بلدان جديدة قد لا يشاركنا بعضها التسويات الزمنية والمدنية التي انتهى إليها السكان المستقرون والمقيمون. وينادي بعض القادمين برغبتهم في إشهار انتماءاتهم ومعتقداتها وشعائهم. فالمعايير الأوروبية العليا لحقوق الإنسان المساواة بين أحوال أصحاب المعتقدات. ونجم النهج الثالث أو الرمادي الذي سبق الإلماح إليه عن تحولات صاحبت العولمة وغلبة النزاع الفردية. وأقرت الأنظمة الحقوقية والقانونية للمعتقدات الدينية ببعض العمومية والعنصرية، ومالت إلى توحيد أحكام الديانات في القانون، على أن تسري الثقافة الليبرالية على الأحكام الشرعية المتفرقة.

ويلاحظ أن انقسامات أهلية وعميقة سابقة تميل إلى التواري. فالرأي العام الفرنسي كان في معظمه يُدين تمويل المدرسة الكاثوليكية من المال العام، وهو يرضى بهذا التمويل اليوم (80-85 في المئة منه). والكنيسة الكاثوليكية تتألف مع الديمقراطية ومع النزعات الفردية. ويحمل هذا الدولة على الرجوع عن الصدام مع الكنيسة والإقرار بدورها في الاستقرار الاجتماعي، بينما أدت هجمات 11 أيلول (سبتمبر 2001) وحوادث 2011-2012 الإرهابية على الأراضي الفرنسية إلى تعاضم التحفظ عن "الإسلاميين". ومنذ العقد السادس من القرن العشرين تبلورت موجة ثالثة من الحقوق هي الحقوق الثقافية (بعد الحقوق السياسية والمدنية والحقوق الاجتماعية). ومن طريق الحقوق الثقافية يسع الحياة الدينية العودة إلى دوائر الحياة العامة فيقول الباسكي (المواطن الفرنسي أو الإسباني من بلاد الباسك): لماذا لا تقر الدولة، وهي منفذة إرادتي و"كاتب" هذه الإرادة، علناً بهويتي التي ارتضيها وأشهرها ما دمت لا أضير حرية غيري؟

ولا شك في أن هذه المسوغات والمعايير الجديدة، والهيئات الأوروبية سندها، تمتحن أنظمة الفصل بين الدين والدولة. ونظام 1905 العلماني الفرنسي، القائم على الحقوق السياسية، أراد حصر المعتقدات والانتماءات في دائرة الحياة الخاصة. وعلى نقيض التخصيص أو الخصخصة تحمل الحقوق الثقافية على العمومية أو التعميم. ومنذ عقد الستينات، في مستطاع الموظفين الحكوميين طلب أيام عطل خاصة في الأعياد الدينية. ولكن مسألة الحجاب أظهرت، ومنذ العام 2000، أن على الحرية الدينية الانضباط في أطر النظام الدستوري الديمقراطي - الليبرالي.

عن "لوموند" الفرنسية (ملحق "كولتور إيه ايديه)، 2015/10/17، إعداد م.ن.

الحياة، لندن، 2015/10/28

٦٢. تقرير: تحرك أميركي لاحتواء الهبة الشعبية في الأراضي الفلسطينية

بدأ وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، تحركاً دبلوماسياً تجاه الأطراف المعنية بموضوع القدس، وهي السلطة الفلسطينية والأردن وإسرائيل، في محاولة لاحتواء الأوضاع المتفجرة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، نتيجة الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى، ومحاولة تقسيم الحرم الشريف زمانياً ومكانياً بين المسلمين واليهود. وسعى كيري إلى الضغط على إسرائيل، للحفاظ على "الوضع القائم" في الحرم الشريف، مع تعديلات تضمن الرؤية الإسرائيلية لهذا الوضع، في مقابل وقف الهبة الشعبية الفلسطينية التي استشهد في أثنائها 61 فلسطينياً وجرح المئات، منذ بداية أكتوبر/تشرين أول 2015، وذلك مقابل تسعة قتلى إسرائيليين وعددٍ من الجرحى. ولو حظ أنّ هدف كيري الوحيد هو "استعادة الهدوء".

طبيعة التفاهات

بعد أن أجرى كيري سلسلة لقاءات مع كلٍ من الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، ورئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، وملك الأردن، عبد الله الثاني، أعلن التوصل إلى جملة "تفاهات" لـ "استعادة الهدوء"، تتمثل في الآتي:

1. تحافظ إسرائيل على "الوضع الراهن" في الحرم القدسي الشريف "قولاً وفعلاً". وبحسب كيري، فإنّ "إسرائيل ليس لديها أي نية لتقسيم الحرم الشريف، وترفض أي محاولات للإيحاء بغير ذلك". كما أوضح كيري أنّ "إسرائيل ستواصل العمل بسياساتها القائمة منذ وقت طويل بشأن العبادة... في جبل الهيكل/ الحرم الشريف بما في ذلك الحقيقة الأساسية، وهي أنّ المسلمين هم الذين يصلون في جبل

1. الهيكل/ الحرم الشريف، بينما يقوم غير المسلمين بالزيارة. " ومن الملاحظ أن كيري لم يذكر الحرم الشريف، إلا قرّنه بالتسمية الإسرائيلية "جبل الهيكل".
2. وضع كاميرات أردنية - إسرائيلية مشتركة، لمراقبة الأوضاع في الحرم القدسي الشريف على مدار الساعة. وحسب كيري، فإنّ هذا الاقتراح الذي طرحه العاهل الأردني، ووافق عليه نتنياهو، سوف "يتيح رؤية شاملة وشفافة، وقد يمثل تغييراً في قواعد اللعبة، لمنع أي شخص من انتهاك حرمة هذا الموقع المقدس. "
3. تحترم إسرائيل "دوراً خاصاً" للأردن في الحرم القدسي الشريف راعياً له، حسب معاهدة السلام بينهما عام 1994.
4. التزام الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي وقف "التحريض والحد من التوتر واستعادة الهدوء".

مقاربة أميركية محدودة

يبدو من طبيعة الأفكار التي طرحها كيري، والقضايا التي تناولها، والتفاهات التي توصل إليها، أنّ إدارة الرئيس باراك أوباما لا تسعى إلى الذهاب إلى أبعد من "استعادة الهدوء" في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وأنه لا نية للوزير كيري، لتجديد محاولاته السابقة الفاشلة لإطلاق عملية تفاوضية جديدة بين الطرفين، فإدارة أوباما تواصل ابتعادها عن قضايا المنطقة، ونفضّل تجنّب الخلاف مع إسرائيل، منذ اختلفت معها في مسألة تجميد الاستيطان، وانصاعت في النهاية للتعنّت الإسرائيلي.

وفي هذا السياق، كان لافتاً تركيز كيري، في المؤتمر الصحافي الذي جمعه، في عمّان في 24 أكتوبر/تشرين أول الجاري، بنظيره الأردني، ناصر جودة، على مسألة "استعادة الهدوء"، رافضاً إعطاء أي تعهدات حقيقية أبعد من ذلك؛ إذ لم يتطرق إلى ضرورة التوصل إلى حلّ، ولا إقامة دولة فلسطينية تحديداً.

وعلى الرغم من أنّ كيري أشار، مرات عديدة، إلى أنّ مسعى "استعادة الهدوء" إنما "هي خطوة أولية لإيجاد مساحة" لمعالجة القضايا الأوسع، فإنه لم يحدّد أي خطوات مستقبلية عملية لتحقيق ذلك. ويمكن أن يُعزى الحرص الأميركي على عدم التورط في أي مساعٍ طويلة الأمد تجاه إحياء عملية التسوية، إلى اعتبارات أميركية، وإسرائيلية، وفلسطينية:

بالنسبة إلى الولايات المتحدة، بقي من ولاية إدارة أوباما نحو 14 شهراً فقط؛ فإذا كانت غير قادرة في السنوات السبع السابقة على الضغط على حكومة نتنياهو للمضي نحو تسوية سياسية مع الفلسطينيين، فليس هناك اليوم ما يشير إلى أنّ نتنياهو سيتراجع أمام ضغوط إدارة أميركية بات

أمامها فترة محدودة لتزحل، وفي وقتٍ يتنافس فيه المرشحون الرئاسيون، من الحزبين الديمقراطي والجمهوري، على خطب ودّ إسرائيل والتقرّب منها. كما أنّ إدارة أوباما التي نجحت في إنجاز اتفاقٍ نووي مع إيران ليست معنية بـ "إرث رئاسي" آخر، من قبيل التوصل إلى تسوية ما بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وخصوصاً أنها بذلت جهداً سابقاً في هذا الشأن، وفشلت نتيجة افتقادها الإرادة والتصميم على إجبار إسرائيل على التزام مقتضيات استئناف عملية السلام، وعلى رأسها تجميد الاستيطان.

ظهرت "متلازمة" الضعف والارتباك الأميركي، مرةً أخرى، تجاه كل ما هو مرتبط بإسرائيل، عندما عجزت عن اتخاذ موقفٍ واضحٍ ومنسجمٍ تجاه الأحداث الأخيرة في القدس والأراضي الفلسطينية المحتلة. فبعد أن فسّر كيري، أخيراً، "تصاعد العنف" بعدم تحقّق حل الدولتين، وتصاعد بناء المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية في السنوات الماضية، بشكلٍ قاد إلى حالة "الإحباط"، اضطر البيت الأبيض، بعد انتقادات من إسرائيل وحلفائها في واشنطن، إلى إصدار توضيح أنّ كيري لا يعتقد أنّ سياسة إسرائيل الاستيطانية تمثل مبرراً "للعنف الحالي"، وأنه شجب دوماً "العمليات الإرهابية" الفلسطينية، من دون تحقّظ. كما اضطرت الإدارة الأميركية إلى التراجع أيضاً عن تصريحات الناطق الرسمي باسم الخارجية، جون كيري، التي أرجعت انفجار الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة إلى عدم مراعاة إسرائيل "الوضع القائم" في الحرم القدسي الشريف ومحاولة تغييره.

أما إسرائيلياً، فقد أثبتت التجارب التفاوضية التاريخية مع نتنياهو، منذ منتصف التسعينيات من القرن الماضي، أنه غير معنيّ بأيّ تسوية مع الفلسطينيين. كما أنّ توتر العلاقة والنفور الشخصي المتبادل بينه وبين أوباما، وتركيبه الحكومة الإسرائيلية اليوم التي تعد من أكثر الحكومات يمينية في تاريخ إسرائيل، يقلل من إمكانية حدوث أي اختراق سياسي. ومما يجدر ذكره، أنّ حكومة نتنياهو تملك أغلبية برلمانية بمقعدٍ واحدٍ فقط في الكنيست، ما يجعلها رهينةً لأحزابٍ يمينية ودينية متشددة لن تقبل بوقف الاستيطان، ولا بقيام دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة على حدود عام 1967 وعاصمتها "القدس الشرقية".

بالنسبة إلى الفلسطينيين، لا تقلل حيثيات المشهد تعقيداً؛ فمن جهة، يستمر الانقسام الفلسطيني، ويمتدع الرئيس الفلسطيني عن عقد اجتماع لقيادة الفصائل التي أُقرت كقيادة لمنظمة التحرير، بعد اتفاقيات المصالحة الأخيرة، وهناك صراع بين الأجنحة داخل حركة فتح ومؤسسات السلطة والمنظمة، وهناك انقسام واقع بين الضفة الغربية وقطاع غزة؛ ما يعني عملياً عدم وجود من يملك اليوم القدرة والشرعية اللازمتين لبدء عملية تفاوضية مع إسرائيل. ومن جهة أخرى، بدا واضحاً من

عمليات المقاومة الفردية الأخيرة في القدس، وغيرها من مدن الضفة الغربية المحتلة، اتساع حجم الهوة بين الشارع الفلسطيني والقوى الحزبية والسياسية الفلسطينية؛ كأنّ الشارع الفلسطيني أخذ يرسم خيارات جديدة، بعيداً عن رهانات التسوية وعن حسابات الفصائل المختلفة وخلافاتها ومصالحاتها. لا تشجع هذه الأسباب مجتمعة على إطلاق تحرك جديد، يمكن أن يفضي إلى نتيجة على صعيد "العملية السلمية" بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

خاتمة

يمكن القول إنه في حال استقر الأمر على التفاهات التي سبق ذكرها، فذلك لن يساهم إلا في تعزيز السيطرة الإسرائيلية على المسجد الأقصى والحرم القدسي الشريف. فنتنياهو يريد فرض قواعده للوصول إلى الحرم الشريف، وليس احترام البروتوكولات المعمول بها منذ عام 1967، لأنّ تعبير "احترام الوضع القائم" الذي تمت الإشارة إليه في التفاهات الأخيرة قد يجري تأويله إسرائيلياً على أنه الوضع القائم الذي جرى فرضه، أخيراً، على الفلسطينيين.

ويتخوّف الفلسطينيون، أيضاً، من أن تستخدم إسرائيل الكاميرات لمراقبة المصلين واعتقال الناشطين منهم، الأمر الذي أشار إليه نتنياهو، عملياً، بقوله: إنّ الكاميرات ستستخدم "أولاً لدحض الادعاءات بأنّ إسرائيل تخرق الوضع الراهن، وثانياً لإظهار من أين تأتي الاستفزازات بالفعل، ومنعها مسبقاً". وينطلق نتنياهو من قبوله فكرة الكاميرات من اعتبار أي دفاع فلسطيني عن الأقصى سيكون استفزازاً يجب رصده.

لم يأت التحرك الأميركي من دون أفقٍ سياسي فحسب، بل إنّ ميزان القوى القائم حالياً في القدس قد يحوّل نتائج زيارة كيري لمصلحة تثبيت الواقع الجديد الذي فرضته إسرائيل. ومن هنا، جاء التوافق الأميركي - الإسرائيلي على رفض المقترح الفرنسي لوضع مراقبين دوليين في الحرم القدسي الشريف، للتأكد من احترام إسرائيل "الوضع القائم" فيه.

وفي المحصلة، المراهنة على أي دورٍ أميركي موضوعي تجاه القضية الفلسطينية أمر غير ممكن عملياً، وغير متاحٍ واقعياً، ليس لأنّ إدارة أوباما تودّع قريباً ولايتها الدستورية فحسب، وإنما أيضاً لأنّ الولايات المتحدة أثبتت، على مدى الخمسين عاماً الماضية، أنها منحازة لإسرائيل، حتى إن اختلفت الأخيرة مع بعض الإدارات الأميركية حول درجة الانحياز المطلوب.

المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، الدوحة، 2015/10/27

٦٣. كيري وشرعنة تدنيس الأقصى

عبد الستار قاسم

من الصعب أن يجادل أحد في أن الولايات المتحدة ليست طرفاً في الصراع العربي الصهيوني، بسبب انحيازها السافر للاحتلال على حساب الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، وبسبب تزويدها الكيان الصهيوني، مختلف أنواع الأسلحة المتطورة والذخائر الذكية، في حين تعمل دائماً على حرمان الفلسطينيين من الرصاص. جرّب العرب أميركا عقوداً، وباستثناء الأنظمة العربية الأفلاك التي تدور حول البيت الأبيض، يرى الجمهور العربي أن أميركا ليست وسيطاً نزيهاً، ومن المفروض البحث عن وسيط آخر، إذا كان لا بد من وسيط. وقد ظهر دور الولايات المتحدة جلياً، في الأيام الأخيرة، من خلال نشاط وزير خارجيتها، جون كيري، لاحتواء الحراك الفلسطيني في مواجهة الاحتلال، دفاعاً عن الأقصى، ورفضاً للاحتلال، إذ أعلن كيري عن اتفاق مع رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، وربما ملك الأردن عبدالله الثاني، يقضي بنصب آلات تصوير مشرفة على ساحات المسجد الأقصى، وعن اعتبار المسجد مكاناً مقدساً إسلامياً يسمح لغير المسلمين بزيارته.

معروف أن الأمم المتحدة اتخذت قرارات عدة في الجمعية العامة بخصوص الحفاظ على الوضع التاريخي في القدس، ودعت الكيان الصهيوني مراتٍ إلى احترام الاتفاقات الدولية، بما يتعلق بالأراضي التي تقع تحت الاحتلال، وأصرّت على الحفاظ على المعالم المقدسية، وعلى عدم المساس بالحضارة القائمة فيها. إسرائيل لم تعترف بقرارات الجمعية العامة، والتي كانت الولايات المتحدة تعارضها. صحيح أن إدارة الولايات المتحدة لم تتخذ خطوات دبلوماسية، حتى الآن، توافق فيها على اعتبار القدس العاصمة الأبدية لدولة الاحتلال، لكن الكونغريس الأميركي اعترف بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني، وطالب الإدارة بنقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس. ولا يترك الكونغرس فرصة للتعبير عن معاداته الشعب الفلسطيني إلا استغلها.

إلى الآن، ساهم الوضع الدولي في حماية المسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية والمسيحية عموماً، ليس حياً في الفلسطينيين أو العرب، وإنما مخافة تفجر الأوضاع في المنطقة. الدول الغربية الاستعمارية التي تشمل الولايات المتحدة ودولاً في أوروبا ليست معنية بعدم الاستقرار في المنطقة العربية الإسلامية، لما يجره ذلك من أضرار على مصالح هذه الدول، وخصوصاً فيما يتعلق بالأمور الأمنية والاقتصادية. الدول الغربية معنية، أيضاً، بالاستقرار من أجل الكيان الصهيوني، لأن عدم الاستقرار يهدد أمن الكيان وشعور مواطنيه بالأمان، وإذا شعر المواطنون بعدم الأمان، فإن عدداً

منهم سيفكر بالرحيل عن أرض فلسطين، وهذا ما لا يريده الغرب. وقد يؤدي الاعتداء على الأقصى بالهدم أو التقسيم الزمني والمكاني إلى حالة عدم استقرار، كما "وفق كلام كيري، يملك المستوطنون حرية الزيارة للأقصى وباحاته من دون تدخل الفلسطينيين، وستكون زيارتهم محمية دولياً" شهدنا، أخيراً، من خلال الحراك الشعبي الفلسطيني، وهو ما يفسر ضغوط أهل الغرب على الكيان الصهيوني، لتجنب توتير الأوضاع بانتهاك حرمت المقدسات. وللعلم، كانت بريطانيا تمنع اليهود من الصلاة عند حائط البراق الذي يسميه اليهود حائط المبكى، مخافة حصول اقتتال ديني بين العرب والصهاينة. وقد خبرت بريطانيا هذا الأمر عام 1929 عندما أقدم بعض اليهود على الصلاة لدى حائط البراق. نشب في حينها قتال عنيف بين الطرفين، العربي واليهود، أدى إلى مقتل مئات. ولولا محاولات الاحتواء التي أقدمت عليها القيادات السياسية الفلسطينية لتدهورت الأوضاع إلى درجة إحراج بريطانيا التي كانت منتدبة على فلسطين أمام دول العالم.

لكننا، نشهد، الآن، انعطافاً في الوضع الدولي، والذي يقدم هدية كبيرة للكيان والمستوطنين، وذلك من خلال اتفاق يقضي بالسماح لغير المسلمين بزيارة باحات المسجد الأقصى. المفروض أن الفلسطينيين هم الذين يقررون، بمحض إرادتهم، من يحق له زيارة المقدسات الإسلامية، ومن لا يحق له، لكن الاتفاق يتجاهل الفلسطينيين، ويضع الأمر بيد دول ليست إسلامية، في مقدمتها الولايات المتحدة والكيان. يعبر هذا عن خيبة كبيرة إن حصل، لأن الحراك الفلسطيني قد بدأ دفاعاً عن الأقصى ومن أجله، ولم يبدأ من أجل تسهيل انتهاك الأقصى من المستوطنين. وفق كلام كيري، يملك المستوطنون حرية الزيارة للأقصى وباحاته من دون تدخل الفلسطينيين، وستكون زيارتهم محمية دولياً.

يشكل حديث كيري حول الزيارة المسموح بها خطوة جديدة على الساحة الدولية، يمكن أن تتطور مستقبلاً ليصبح الأقصى مكاناً إسلامياً ويهودياً، أو يهودياً فقط. مثلما حدث لفلسطين. كانت فلسطين عربية بداية، ثم انتقلت إلى مكان آخر، لتصبح عربية ويهودية في آن واحد، ثم أصبحت يهودية، على الأقل في نظر الولايات المتحدة. إذا تم قبول اتفاق كيري نتياهو، سيستمر الوضع الدولي في قضم الأقصى، كما فعلت إسرائيل في الحرم الإبراهيمي وفي القدس وفي الضفة الغربية. يؤدي القضم التدريجي غير المستقر إلى تحقيق أهداف الصهاينة، من دون أن تكون هناك ردة فعل فلسطينية قوية. وكما وصل الفلسطينيون إلى الاعتراف بالكيان وخدمته أمنياً، يمكن أن يعترفوا بتدرج الهيمنة على المسجد الأقصى. هذا أمر خطير، لا بد من رفضه قولاً وعملاً، وعلى الفلسطينيين ألا يكتفوا بالبيانات والشجب والاستنكار.

أما آلات التصوير الخاصة بباحات المسجد، فستكون تحت السيطرة الصهيونية، ما يعني إقصاء الفلسطينيين واحتكار الصهاينة الرقابة على المسجد وساحاته. ولهذا، على الفلسطينيين أن يتسلحوا بالوعي الكافي، وألا يبالوا بالضغوط الأميركية التي يمكن أن تمارس عليهم، خصوصاً الضغوط المالية.

وأخيراً، لا بد من التنويه إلى أن دول العالم الاستعمارية هي التي صنعت الكيان الصهيوني، والتي ساهمت في تهجير الفلسطينيين من وطنهم. وعلى الرغم من أن هذه الدول صوتت إلى جانب حق العودة المنصوص عليه في قرار الجمعية العامة رقم 194، إلا أنها لا تنبس ببنت شفة حول هذا الحق الآن، وهي إجمالاً تعتبر حق العودة انتهى مفعوله، وعلى اللاجئين الفلسطينيين أن يتدبروا أمورهم. ولا تتردد بعض هذه الدول في وصف الفلسطينيين بالإرهابيين، ويرون أن الكيان الصهيوني المجرم يدافع دائماً عن نفسه. وليست دول العالم أهلاً للثقة، خصوصاً التي تسمي نفسها المجتمع الدولي، وإذا كان للفلسطينيين أن يتعاملوا مع المستوى الدولي، فإن الطريق الأنسب تتمثل في العمل من خلال المجتمع الدولي الذي تمثله الجمعية العامة للأمم المتحدة.

العربي الجديد، لندن، 2015/10/28

٦٤. ماذا فعلت انتفاضة القدس حتى الآن؟

ساري عرابي

يمكن الحديث عن سمتين أساسيتين تميزان هذه الهبة الشعبية العظيمة التي يخوضها الشعب الفلسطيني، في هذه المرحلة، من مراحل كفاحه الطويلة والمتصلة، عن أي حالة كفاحية سابقة اجترحها هذا الشعب، وبما يفيض بالدلالات التي أثبتتها المقاومون بسكاكينهم وسياراتهم وما توفر لديهم من أدوات نضالية بسيطة، وباندفاعهم الفردي والعفوي المتجاوز لإرادة المنظومة الاستعمارية، بأدواتها وتحالفاتها المتعددة، التي عملت حديثاً في السنوات الأخيرة على سلب إرادة المقاومة من المجتمع الفلسطيني، وتفكيك كامل البنى التنظيمية التي تولت عبء المقاومة بشكل أساسي، ولا سيما في انتفاضة الأقصى.

تتمثل السمة الأولى، في هذه الفردية التي تتوسل بالأدوات القتالية المتاحة، في حالة كشف مزدوجة، فمن جهة كشفت عن الواقع النضالي في الضفة الغربية، والذي عانى من سحب السلاح من الجماهير الفلسطينية، ومن استهداف بنى فصائل المقاومة، وحرمانها من مقومات القيام بالعمل الجهادي، أو من دورها الطبيعي في التعبئة والحشد والتأطير، أو من قدرتها على بناء الجهوزية

لمواكبة أي هبة شعبية، ومن جهة ثانية كشفت عن تكرّس الوعي بالكفاح وطبيعة الصراع وجذريته في كينونة الشعب الفلسطيني، الذي عبّر عن وعيه وإرادته بهذه الصورة الفريدة وغير المسبوقة. حملت الثورة الفلسطينية، أثناء وجودها في الأردن ثم في لبنان، عبء النضال، من خلال فصائلها التي استوعبت الجماهير الفلسطينية من بلاد اللجوء والمهجر، وحتى من داخل الأرض المحتلة، إلى أن انتقل النضال في جسده الأساسي داخل الأرض المحتلة، في صورة الانتفاضة الأولى بطابع شعبي يعبر عن ظروف الفلسطينيين وممكاناتهم النضالية في ذلك الحين، وبالتحام فريد بين المجتمع الفلسطيني وفصائله التي تأطرت الانتفاضة بها وتنظمت فيها، حتى صار الانتماء التنظيمي في حدّ ذاته عملاً مجتمعياً ومطلباً شبابياً، إلى درجة أن حركة ك "حماس"، تمكنت من صياغة ذاتها من جديد وتعظيمها باندماجها في تلك الملحمة الكفاحية العظيمة.

أما الانتفاضة الثانية، وبسبب من وجود ممثل سياسي للفلسطينيين داخل الأرض المحتلة، فإن الكثير من الأدوات النضالية التي أتاحت لكل فلسطيني في الانتفاضة الأولى (رفع العلم، الكتابة على الجدران، توزيع المنشورات..)، قد فقدت قيمتها كأدوات نضالية، كما ألغى وجود الممثل السياسي (السلطة الفلسطينية) القدرة على الاحتكاك المباشر بالعدو، وهو ما عطّل الأدوات الاحتجاجية العزلاء، أو أفقدها قدرتها على إزعاج العدو (الإضراب، المظاهرات، رمي الحجارة..)، الأمر الذي حدّد من قدرة المجتمع الفلسطيني على الاندماج بكامل شرائحه في تلك الانتفاضة، وألقى عبأها على الفصائل التي تمكنت، وللمفارقة، من إعادة تشكيل بناها التنظيمية والمسلحة، أثناء العملية النضالية نفسها، بعد أن كانت قد ضربت وتفككت عقب أوصلو وتأسيس السلطة الفلسطينية، مع استمرار المجتمع الفلسطيني أثناء الانتفاضة الثانية في أداء دوره التاريخي كوسط شعبي تتغذى فيه المقاومة، وتستمد منه دعمها.

هذه المرة، وبوعي غريزي بالظرف القائم، وفي عملية دفع مستمرة منذ أكثر من عام، أدرك الفرد الفلسطيني، من حيث هو فلسطيني فقط، وبصورة تستعصي على التفسير، بأن مسؤولية المقاومة هي مسؤوليته الشخصية، وأن البحث عن الأدوات مسؤوليته أيضاً، وبأن الظرف لا يحتمل التزيت لتعظيم الأدوات، أو انتظاراً للفصائل، دون أن تكون هذه الإرادة الفردية والعفوية معزولة عن السياقات النضالية للشعب الفلسطيني، التاريخية والراهنة، وعن التحديات التي يواجهها الشعب الفلسطيني، فالحرب الأخيرة في قطاع غزة وضعت كل فرد فلسطيني في الضفة الغربية أمام مسؤولياته تجاه النضال عموماً، وتجاه التحديات الراهنة خصوصاً (ظروف القدس، الاعتداءات على المسجد الأقصى، واعتداءات المستوطنين في الضفة الغربية..)، وعبأته من جديد بإرادة النضال والمقاومة، وكان من اللافت في هذا السياق، وللدلالة على اتصال هذه الهبة بعموم نضالات شعبنا،

أن افتتحت بعملية منظمة قامت بها خلية تابعة لحماس "بيت فوريك"، وبعملية مهند الحلبي الذي ينتمي لحركة الجهاد الإسلامي.

أما السمة الثانية، فتتمثل بكثافة العمليات الفردية، على نحو غير مسبوق، من جهة الكثافة لا من جهة النوع، وإلا فإن عمليات الطعن والدعس الفردية رافقت دائما نضالات الشعب الفلسطيني، فإذا وضعنا هذه الكثافة إلى جانب طابعها الفردي، وفي سياق كونها حلقة في سلسلة متراكمة من العمل النضالي منذ حزيران/ تموز العام الماضي على الأقل، فإننا إزاء حالة شديدة التفرد والاختلاف، وتتطوي على إرهابات لما هو أكبر، إن في ذاتها بتطورها لما هو أعظم، أو في انفجارها تاليا في أي من المديين القريب أو المتوسط، وهذا يعني غالبا، أننا مقبلون على مرحلة سوف تضيق فيها القدرات التأميرية على الاحتواء، دون أن يعني هذا الكفّ عن التحذير من كل ما يدبر لهذه الهبة الشعبية العظيمة، كما في زيارة كيري الأخيرة للمنطقة، ومبادراته التي تهدف إلى إنهاء الهبة بالشروط الصهيونية!

لقد تجاوز الشعب الفلسطيني في هذه الهبة أكبر المؤامرات التي استهدفته، والتي عملت المنظومة الاستعمارية على إنجازها نهائيا، وخاصة من بعد الانقسام الفلسطيني، ومن ثم فإن وضع الشعب الفلسطيني نفسه من جديد في الموقع الصحيح من الصراع مع العدو، وبما يتجاوز به كل عمليات الهندسة الاجتماعية التي مورست عليه في السنوات الأخيرة، وبما يتفق مع طبيعة الصراع الجذري والوجودي مع العدو الصهيوني، وبما يثبت موقع المقاومة والكفاح المسلح من ضمير هذا الشعب، واستعصاء إرادته على الاحتواء أو التشويه، وبما يمس الأزمة الوجودية للعدو الصهيوني، ويكشف هشاشة مجتمعه، وبالتالي قدرة الفلسطيني على تحقيق إنجازات بأدوات بسيطة.. إن ذلك كله في هذا التوقيت بالذات هام للغاية.

إن ملاحظة السمات الخاصة بهذه الهبة، وما تتميز به من فرادة واستثنائية، يدعونا لفهمها ضمن طبائعها وشروطها الخاصة، فهي وإن لم تتحول بعد إلى حالة كفاحية تستغرق كل الفلسطينيين، لأسباب سبقت مناقشتها في مقالة "في الضفة والقدس: لحظة كفاحية متفردة ومتميزة"، فإن سماتها الاستثنائية تشير إلى عملية دفع نضالي، وحشد تعبوي، ستنتهي في لحظة ما في صورة أضخم من الكفاح الشعبي، وهذا قد يحتاج إلى التذكير بالتصورات الانطباعية السلبية التي اكتست تعبيرات الكثيرين من المساهمين في النقاشات العامة قبيل الهبة حتى وقت قريب، وذلك ما دعاني حينها، في 22 أيلول/ سبتمبر، لكتابة مقالة "المسجد الأقصى في قلب الأمة والجماهير الفلسطينية". أسبوع واحد فقط بعد تلك المقالة وانفجرت الهبة الشعبية العظيمة الجارية.

موقع "عربي 21"، 2015/10/27

٦٥. مركزية "فتح" وهارون الرشيد

عدي صادق

بعد أن طال أمد التنافر بين أعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح، من دون أية محاولة من رئيس الحركة، أو من أمين سر هذه اللجنة، لأخذ سائر الأعضاء، إلى رؤية وخطة عمل تليقان بالحركة الرائدة؛ أصبح واجباً وطنياً بامتياز التصدي لهذه الظاهرة المعيبة التي أنتجت خراباً وفراغاً وشللاً، ثم استطلت لتصبح شجاراً في الاجتماعات، ومناكفات بين أعضاء، يستأنس واحد منهم بتعاقد عضو أو عضوين، ممثلًا بوهم أنه بات، من موقع ضغينته أو نميمته، رقماً صعباً، أو محوراً مهماً، أو رمزاً مفتوحاً على آفاق مجد وزعامة.

كان لافتاً، منذ المؤتمر العام السادس للحركة، أن مجلسها الثوري، والذي يفترض أنه برلمانها الذي يُسائل اللجنة المركزية على أداؤها؛ وجد نفسه، بعد انتخابه، تحت سقف منخفض، وتجري انعقاداته في مناخ من الهواء الناقص. فلا علاقة للمجلس بالحكومة وأداؤها، ولا بالمال وإدارته، ولا بالأملوك ومآلاتها، ولا بمنهج عمل السلطة، ولا بوضع النقاط على حروف العلاقات المتردية بين أعضاء "المركزية". باتت كل القضايا الجوهرية التي ينبغي مناقشتها ومعالجة أوضاع خاطئة فيها، تتسم بالحساسية، ولا يجوز طرحها، وأصبح النقد الواجب لظاهرة انحراف، أو لرؤية من الرزايا، نوعاً من "تشر الغسيل"، فيما "القضية تمر بمنعطف خطير"، و"المستفيد الوحيد هو العدو"، وغير ذلك من ذرائع حالت دون أن نتوقف لإصلاح عريباتنا، "لكي لا تسخر الطرقات منا"، حسب تعبير محمود درويش.

لم يكن بالإمكان النهوض بموقف يؤكد أن "المنعطف الخطير" للقضية وللمجتمع يفترض أن يحدث على المصارحة، وعلى وضع النقاط على الحروف، وعلى وقف التردّي. أما الغسيل، وسخاً أو ناصعاً، فإنه مشهود، ثم إن العدو يعرف كل صغيرة أو كبيرة، وكلما دعت الحاجة إلى إرباكننا، تتولى صحافته الموحى لها فتح ملف، أو إثارة مسألة تتعلق بسلوكٍ معيب. ولا يختلف اثنان على أن الخطأ والاستكاف عن تقويمه يوفران أعظم استفادة للعدو، وليس التكتّم على أمرٍ لم يحظ بكتمان، منعاً وإحباطاً لمعالجته.

في الشجار، في أثناء انعقاد اللجنة المركزية لحركة فتح، أخيراً، قصرت اللغة المتاحة، مثلما قصرت الأفكار، عن أداء مهمتهما، فتولت الفنانة أمر الحوار بالتراشق. في البدء، كان انعدام الرؤية الواحدة للحدث الوطني سبباً رئيساً لا يتحمل مسؤوليته المتراشقون وحدهم. ففتح حركة يفترض أنها رائدة، وهي، قطعاً، ذات إرث كفاحي. وتتنبأ اللجنة المركزية موقعاً علوياً، يعترش قاعدة فتحاوية واسعة وحيوية، من الوطنيين الرائعين الذين استعصوا على محاولات التئيس التي حملتها مصاعب

فلسطينية داخلية، وتحديات وطنية وخارجية، فالأحزاب الأيديولوجية، عندنا وفي العالم العربي، تنتشظى وتتناثر قواعدها الاجتماعية والتنظيمية، على الرغم مما تبذله من جهود للبناء الفكري، لكن فتح أشبهه بجسم مغناطيسي يشد الأعضاء إليه، وإلى تاريخه وتراثه، وإلى كوفية "الختيار" الشهيد، مهما كان الحال الذي فوق. ويصعب على الفتحاوي ألا يكون فتحاوياً. ربما بسبب هذه الحقيقة، يسترخي أعضاء "المركزية" عن واجباتهم، وفي مقدمها واجب تعزيز اللحمة، وصياغة الرؤية، والتوفر على تحقيقها. كأنما واحدهم يحاكي هارون الرشيد في قوله للغيمة عند مرورها: "أينما تذهبين خراجك لي".

يختلف هارون الرشيد في تجربته وفي مناقبيته، فهو الذي أمضى حياته في الحكم ورعاً بين حج يؤديه في سنة، وغزو يقود فيه، ميدانياً، جيشه المجاهد، في سنة أخرى. ولم يكن العسس في عهده يصطاد الناس في رخائها وعزتها، وإنما يصطاد للناس من أجل مزيدٍ من رخائها وعزتها. كان يبيت عيونهم بين الناس، لكي يعرف أحوالها، ويتعرف على أقوال العامة، لكي يصحح نفسه، ويطوف بينهم متنكراً في الأسواق والمجالس، ليقف على خطأ لم تأت الحاشية على ذكره. كان يستحق أن يقول للغيمة ما قاله، لأنه لم يسترخ على حشايا كرسيه، لكي يفوز بخراج الغيمة. ولا ندري إلى أين ستكون وجهته، لو لم تكن هناك غيمة ولا غيث ولا خراج، وإنما بغضاء وأباريق متطايرة.

العربي الجديد، لندن، 2015/10/28

٦٦. تفاهات الحرم

بارك رييد

كشف رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في جلسة لجنة الخارجية والأمن في الكنيست أمس النقاب عن جزء مما حصل خلف الكواليس في الاتصالات على التفاهات المتجددة في موضوع الحرم. فقد كشف نتنياهو بأن بعضاً من أوجه التعاون مع الدول العربية السنة توقفت بسبب التوتر حول المسجد الأقصى.

وقال نتنياهو أمام بعض النواب الذين حضروا الجلسة إن «هناك فرص للتعاون مع دول عربية ولكنها توقفت بسبب الوضع في المسجد الأقصى. ولهذا فإننا نحاول تهدئة التوتر في الحرم... الشارع في الدول العربية يرد قبل كل شيء في الموضوع الديني للمسجد الأقصى فقط بعد ذلك في النزاع مع الفلسطينيين».

واعترف نتنياهو بأنه خلافاً للتطلعات التي عبر عنها علناً مرات عديدة في الأشهر الأخيرة، فسيكون متعذراً تحقيق تقدم دراماتيكي في العلاقات مع دول الخليج دون تقدم في المسيرة السلمية. وقال:

«هناك علاقات تتوثق مع دول سنية، ولكن هذا لا ينجح في اختراق السقف الزجاجي بسبب الرفض الفلسطيني للدخول في مفاوضات معنا».

وقال بعض من النواب الذين حضروا الجلسة لـ «هآرتس» إن نتتياهو لم يفصل من هي الدول موضع الحديث واي تعاون كان يقصد، ولكن موظفين أمريكيين كبار قالوا لـ «هآرتس» إن الدولة العربية التي علقت علاقاتها مع إسرائيل في الأزمة الأخطر بسبب التوتر في الحرم كانت الأردن. وادعى الموظفون الأمريكيون الكبار بأنه منذ منتصف أيلول، حين بدأ التوتر حول الحرم، بدأ تدهور سريع في العلاقات بين إسرائيل والأردن بلغ في ذروة الأزمة إلى وضع من شبه القطيعة التامة بين الطرفين. وقال موظف أمريكي كبير انه «كان شرح جدي. فهما ببساطة لم يتحدثا».

في أثناء جلسة لجنة الخارجية والأمن أمس سألت النائب ميخال روزين من ميرتس رئيس الوزراء نتتياهو عن التوتر مع الأردن. وفوجيء نتتياهو بالسؤال، حاول التملص واكتفى في النهاية برد شبه متلعثم. وقد اعترف بأنه «كانت فترة من التوتر والقطيعة مع الأردن». ولكنه شدد على أنه غير معني بالتفصيل في المحفل الواسع للجنة بكامل هيئتها. وقال: «المهم هو انه يوجد الآن تعاون من جديد».

وروى الموظفون الأمريكيون الكبار بان أحد الأهداف المركزية للمساعي الدبلوماسية التي يخوضها وزير الخارجية جون كيري في الأسابيع الأخيرة هو إعادة العلاقات بين إسرائيل والأردن إلى المسار السليم. في أثناء لقاء استغرق أربع ساعات أجراه كيري مع نتتياهو في برلين الأسبوع الماضي أوضح له كم هم الأردنيون غاضبون من الوضع في الحرم وكم عميقة هي الأزمة.

قال كيري لنتتياهو إن الأردن هو واحد من الحلفاء الوحيدين لإسرائيل في المنطقة وأن عليه أن يتخذ في أقرب وقت ممكن خطوات لإعادة العلاقات إلى مسارها. وفي مكالمات هاتفية أجراها كيري مع الملك عبد الله في الأسبوعين الأخيرين حثه على إجراء اتصال مباشر مع نتتياهو. وقال الموظف الأمريكي الكبير «قلنا للرجلين انه حان الوقت لان يتحدثا الواحد مع الآخر».

قبل اللقاء قبل كيري ونتتياهو في برلين قرر وزير الخارجية الأمريكي ورجاله التوجه نحو خطوة دبلوماسية ضيقة وبسيطة قدر الإمكان. وأشار الموظفون الأمريكيون إلى انه تقرر عدم محاولة حل الوضع الراهن، تأطيره، «أو اختراع الدولاب من جديد»، بل عمل شيتين: الأول إيجاد المواضيع التي يتفق فيها الطرفان في كل ما يتعلق بالحرم والتعبير عن ذلك علنا في محاولة لتحسين الأجواء العامة؛ والثاني، استئناف قنوات الاتصال بين إسرائيل والأردن، قبل كل شيء في موضوع الحرم.

وأشار موظف أمريكي كبير إلى أنه قبل اللقاءات بدأ الأمريكيون يعملون على بيان في موضوع الوضع الرهن في الحرم يثبت التفاهات والاتفاقات بين الطرفين. وتستند الصيغة إلى البيان الذي

نشره مجلس الأمن في الأمم المتحدة بمبادرة الأردن في بداية الأزمة، في 18 أيلول. ووافق الأردنيون والفلسطينيون على الفور وفوجئ الأمريكيون بذلك في أن إسرائيل هي الأخرى وافقت على قسم كبير من البنود.

أراد الأمريكيون توازن البيان وإيجاد صيغة تكون مقبولة بكاملها من إسرائيل. ووجد أحد مستشاري كيري مقالا نشره سفير إسرائيل في واشنطن رون ديرمر في موقع «بوليتيكو» وحاول دحض الادعاءات الفلسطينية تجاه إسرائيل حول الحرم. فقد كتب ديرمر في ذلك المقال انه حسب الوضع الراهن المقبول من إسرائيل، فان المسلمين وحدهم مسموح لهم الصلاة في الحرم أما اليهود فمسموح لهم فقط بزيارة المكان. فأدخل الأمريكيون هذا البند من مقال ديرمر في صيغة البيان الذي عملوا عليه فوافقت إسرائيل.

وجاء التقدم الكبير في المساعي الأمريكية في اللقاء بين كيري ونتنياهو في برلين. فقد فاجأ رئيس الوزراء كيري وروى له بان في الماضي طرح الأردنيون على إسرائيل اقتراحا لنصب كاميرات في الحرم يمكن من خلالها متابعة ما يجري في النطاق في الزمن الحقيقي ورؤية انه لا يوجد مس في المساجد أو خرق للوضع الراهن. وقال نتنياهو لكيري: «أحب هذه الفكرة الأردنية. تعالوا نعمل هذا». واقترح نتنياهو على كيري بان بعد أن يلتقي مع الملك عبد الله في عمان يعلن عن موافقة إسرائيل على نصب الكاميرات ويعطي الحظوة على ذلك للملك، وهكذا كان.

وقال نتنياهو أمس في لجنة الخارجية والأمن إن «الكاميرات ستبث إلينا وإلى رجال الأوقاف، ولكني لا استبعد أن هذا في نهاية المطاف سيبث في كل صوب. ليس لنا ما نخفيه والشفافية هناك جيدة لنا».

في الأيام القليلة القادمة سيلتقي فريقين من شرطة إسرائيل والأوقاف لتنسيق مسألة نصب الكاميرات في الحرم وللبحث في تعزيز ترتيبات الأمن في المكان لمنع دخول الاستفزازيين من الطرفين. وكان كيري راضيا عن فكرة نصب الكاميرات ومن حديثه مع نتنياهو، وفي المؤتمر الصحافي الذي عقده بعد ذلك في برلين مع وزير الخارجية الألماني فرانك وولتر شتاينماير انه «يشعر بالتفاؤل الحذر».

وبعد اللقاء مع نتنياهو، اطلع كيري الأردنيين والفلسطينيين على التفاصيل ووصل يوم السبت إلى عمان للاتفاق على التفاصيل الأخيرة. وأجرى كيري مكالمات هاتفية ميراثونية مع الطرف الإسرائيلي والطرف الأردني حتى بعد أن غادر عمان ووصل إلى السعودية. وكان الهدف تنسيق البيان الذي نشره نتنياهو يوم السبت في الليل والرد الأردني على ذلك البيان. كيري، الذي أصيب بالرشح في

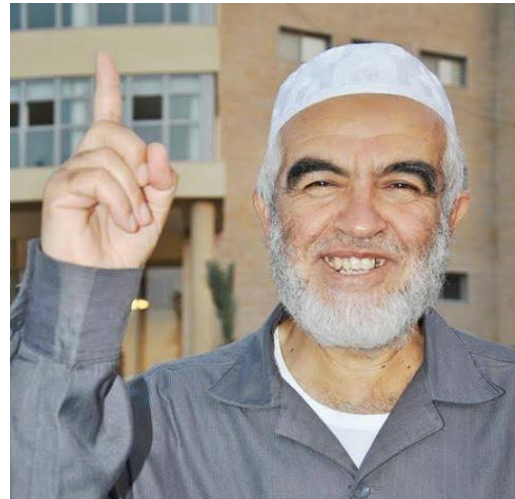
أثناء الرحلة، فقد في مرحلة معينة صوته فأدار مستشاروه بعض من المكالمات الهاتفية مع نتتياهو ومع وزير الخارجية الأردني ناصر جودة لإجمال صيغة البيانين. وقال نتتياهو أمس في لجنة الخارجية والأمن انه في أثناء المحادثات مع كيري لم تكن اتفاقات سرية مع الأردنيين أو الأمريكيين حول زيارات اليهود إلى الحرم أو حول المستوطنات. ويؤكد الموظفون الأمريكيون أقواله.

والموضوع الوحيد الذي وعد به نتتياهو هو أن يمنع في هذه المرحلة زيارات الوزراء والنواب إلى الحرم. وأشار الموظفون الأمريكيون الكبار إلى أن كيري لم يطرح مثل هذا الطلب. فعلى حد قولهم، فهم نتتياهو بنفسه كم هي ضارة واستفزازية كانت زيارات سياسيين مثل اوري أرئيل إلى الحرم. وتناول نتتياهو نفسه ذلك في لجنة الخارجية والأمن في الكنيست أمس فقال: «ليس مريحا لي أن امنع رفاقي الوزراء والنواب من الحج إلى الحرم. ولكن ثمن الخرق قد يكون أن ندخل جميعنا في دوامة كبرى، وانا لست مستعدا لذلك».

هاآرتس 2015/10/27

القدس العربي، لندن، 2015/10/28

٦٧. صورة:



ليكن ما يكون، فكننُ ولا زلتُ أقول نحن لا نحب السجون، ولكن لن نخافها إن كانت جزءاً من ضريبة نصره القدس والمسجد الأقصى المباركين

الصفحة الرئيسية للشيخ راند صلاح، 2015/10/28